قناة السويس ليست للبيع

The suez Canal is not for sale

الوفد
alwafd
صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى
الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى
العدد ١١١٩٤ - السنة السادسة والثلاثون
الأربعاء ٢١ ديسمبر ٢٠٢٢م - ٢٧ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ - ١٢ كيهك ١٧٣٩ق
ثلاثة جنيهات
٨ صفحات

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. عبدالسند يمامة
رئيسا التحرير
على البحراوى - خالد إدريس

رئيس مجلس النواب:

«القناة» مال عام لا يمكن التفريط فيه

البرلمان لن ينجرف إلى إصدار قوانين تمس أحكام الدستور

كتب - حازم العبيدى وحمادة بكر:

قال المستشار الدكتور حنفى جبالى، رئيس مجلس النواب إن قانون صندوق قناة السويس لا يتضمن أى أحكام تمس القناة أو بيعها، مشيرا إلى أن الدولة وفقا لنصوص الدستور ملزمة بحماية قناة السويس وتنميتها وتطويرها والحفاظ عليها بصفتها ممرا مائيا دوليا.

وأضاف خلال كلمته فى بداية الجلسة العامة، بشأن ما أثير بخصوص مشروع القانون الذى ناقشه المجلس أمس، والذى يقضى بإنشاء صندوق قناة السويس: نقدر مخاوف المواطنين بشأن ما أثير عن تعديل قانون صندوق قناة السويس، والتى أثارها بعض المحسوبين على النخبة، وما صدر من تعليقات مختلفة، موضحا أن صندوق قناة السويس المزمع إنشاؤه، وما تضمنه بشأن البيع أو الاستئجار أو الاستثمار يتوافق مع طبيعة الصناديق ولا يمس بأى شكل من الأشكال القناة نفسها. وشدد رئيس مجلس النواب على أن قناة السويس مال عام لا يمكن التفريط فيه بأى حال من الأحوال، قائلاً: البرلمان لن ينجرف فى إصدار قوانين تمس الدستور، مؤكدا أن المجلس يبذل قصارى جهده فى تمحيص القوانين للحفاظ على الوطن والمواطن.

وقال «جبلى» إن الكلمةَ سلاح ذو حدين، فرب كلمةٍ تفتح أبوابا من الأمل والصدق، ورب كلمة يرسلها إنسان دون علم وبيان تكون معوّلا للهدم لا البناء.

وعما أثير عقب مناقشات البرلمان قال «جبالى» متعجبا: لقد تابعت عن كثب الأخبار المتداولة -سواء بالوسائط الإعلامية المختلفة أو على مواقع التواصل الاجتماعي- بشأن مناقشة مجلس النواب لمشروع قانون مقدم من الحكومة بتعديل بعض أحكام القانون رقم (٣٠) لسنة ١٩٧٥ بنظام هيئة قناة السويس، والذى ينضوى على إنشاء صندوق تابع لهيئة قناة السويس.

وقد هالنى ما رأيته وسمعته أمس -من بعض المحسوبين على النخبة المثقفة- من أن ما تضمنه مشروع القانون من أحكام تجيز تأسيس شركات لشراء وبيع وتأجير واستغلال أصول الصندوق والذى يعد -على حد وصفهم- تفريطا فى قناة السويس.

وإزاء التخوفات المشروعة لبعض المواطنين تجاه هذا الأمر – والمقدر من جانبنا بشدة- والتى تؤججها الادعاءات والمغالطات التى صدرت عن أُناس لهم مكانتهم العلمية والأدبية والثقافية بل والقانونية فى المجتمع، لذا فقد وجدت لزاما علي ضرورة توضيح الأمر؛ فمشروع القانون الذى وافق عليه مجلس النواب فى مجموعه بجلسة أمس والمتضمن إنشاءَ صندوق تابع لهيئةِ قناة السويس – والذى لم تستكمل إجراءات الموافقة عليه بصورة نهائية- لا يتضمن أية أحكام تَمس قناةَ السويس؛ لكونها من أموال الدولة العامة، ولا يجوز التصرف فيها أو بيعها، بل ويزيد على ذلك أن الدولةَ ملزمة – وفق المادة (٤٣) من الدستور- بحمايتها وتنميتها، والحفاظ عليها بصفتها ممرا مائيا دوليا مملوكا لها، كما تلتزم بتنميةَ قطاع القناة، باعتباره مركزا اقتصاديا متميزا.

أما ما تضمنه مشروعُ القانون من حق الصندوق – المزمع إنشاؤه- فى بيع أو شراء أو استئجار أو استغلال أصوله الثابتة أو المنقولة؛ فهو أمر طبيعي يتفق مع طبيعة الصناديق كوسيلة من وسائل التمويل والاستثمار، ولا يمس بشكل مباشر أو غير مباشر «قناة السويس»، لأن لفظَ «الأصول» لا يمكن أن ينصرفَ -بأى حال من الأحوال- إلى القناة ذاتها؛ فهى كما سلف وأن ذكرنا مالٌ عام لا يمكن التفريط فيه.

ووجه «جبالى» حديثه إلى شعب مصر العظيم قائلا: إن مجلس النواب الذى أوليتموه ثقتكم، لم ولن ينجرف إلى إصدار قوانين تمس أحكامَ الدستور الذى يُعبر عن ضميرِ الأمة؛ وأنه يبذل قصارى جهده فى تمحيص مشروعات القوانين لضمان بلوغها حال إقرارها مصلحةَ الوطن والمواطن.

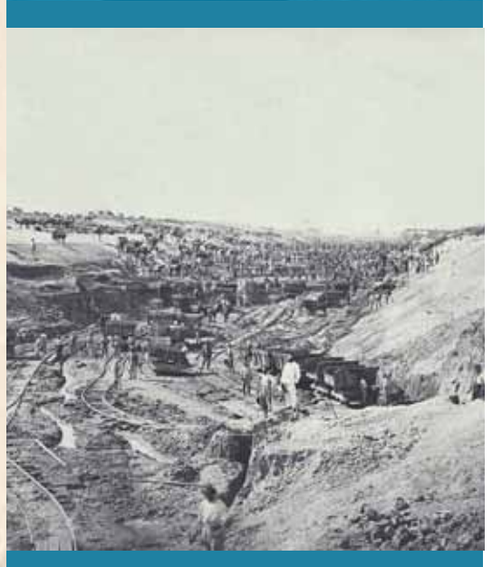

«ربيع»: «إحنا وطنيين» والحديث عن بيع القناة عارٍ تماماً من الصحة

كتبت - دعاء مهران:

قال الفريق أسامة ربيع، رئيس هيئة قناة السويس، إن الفضل فى إنشاء صندوق قناة السويس يعود للرئيس عبدالفتاح السيسى، بهدف زيادة قدرة الهيئة على المساهمة فى التنمية الاقتصادية المستدامة لمرفق الهيئة وعمل مشاريع عملاقة فى مكاتب استشاريين عالميين مثل صناعة السفن الكبرى والضخمة والترسانات والهيدروجين الأخضر، لتدر ربحا وتكون ذات جدوى عالية.

وقال «ربيع» إن صندوق قناة السويس يهدف لتحقيق الاستدامة ومجابهة أى طوارئ، حيث إن العالم مر بـ٣ أزمات فى الفترة الأخيرة منذ عام ٢٠٢٠، وحتى عام ٢٠٢٢، سواء كانت جائحة كورونا أو جنوح سفينة إيفرجيفن، وأخيرًا الحرب الروسية – الأوكرانية.

وتابع، أن عدد السفن زاد بمقدار ٨٪ خلال جائحة كورونا مقارنة بانخفاض عدد السفن المارة فى القنوات المنافسة، والتى بلغت ٤٠٪، موضحا أن الموازنة العامة للدولة تحدد لنا أرقام وحصص ونسب كل شيء، والصندوق سيكون من الفائض الذى يتحقق، فعائد قناة السويس يدخل الموازنة العامة للدولة ولن نقترب منه بعد إنشاء الصندوق، وملتزمون بدفع حوالى من ٥ إلى ٦ مليارات جنيه كزيادة كل عام للميزانية العامة للدولة، نتيجة التطور فى القناة. وعن استهداف المشروع شراء وبيع وتأجير واستئجار واستغلال الأصول الثابتة للقناة، قائلًا: «الحديث حول بيع ممتلكات قناة السويس أمر عار تمامًا من الصحة، وهذه النقطة عائدة على الصندوق وليس على المرفق لأن قناة السويس لا يمكن الاقتراب منها، ومش بنعمل الصندوق تمهيدًا لبيع القناة ولا أى أصل من أصول القناة يمكن الاقتراب منه، فهو مرفض شعبى ومصرى وقومى وعالمى ولا يمكن تأجيره أو الاقتراب منه أو أخذ قرض بضمان أى شيء له علاقة بالقناة». وأردف: «إحنا ناس وطنيين ولا يمكن أن ننظر لقناة السويس أن نؤجر منها أو نقترب لها، فهذا الأمر لا يصح»، موضحًا أن عائدات قناة السويس سوف تدخل للبنك المركزى المصرى كما هو متعارف عليه، ويتم التصديق على موازنة هيئة قناة السويس فى مجلس النواب، موضحا أن هناك نسبة ١٥٪ زيادة فى الحركة الملاحية خلال هذا العام. وأشار إلى أن رأس مال صندوق قناة السويس نستهدف الوصول فيه لـ١٠٠ مليار جنيه، وسيبدأ الصندوق بـ١٠ مليارات جنيه، والرئيس السيسى يسعى لوصول رأس مال الصندوق لـ٣٠٠ إلى ٤٠٠ مليار جنيه فى خلال من ٥ إلى ٧ سنوات، موضحا أن الصندوق سيكون له أعضاء أغلبهم استثماريون ذات خبرة عالية ومسئولون عن وضع المشاريع ودراسات الجدوى، وكل ذلك سيأخذ تصديقا من مجلس الوزراء والرئيس السيسى على المشروعات التى يتم عملها، قائلًا: «أى مشروع لقناة السويس بعد كده الموازنة العامة للدولة مش داخلة فيه والهيئة كسبانة

«الوزراء»: الصندوق ليس باباً خلفياً لبيع القناة

كتب - ناصر فياض:

نفى مجلس الوزراء ما تداولته بعض المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعى من أنباء بشأن اعتزام الحكومة إنشاء صندوق هيئة قناة السويس كباب خلفى لبيع القناة.

من جانبه قام المركز الإعلامى لمجلس الوزراء بالتواصل مع هيئة قناة السويس، والتى نفت تلك الأنباء، مؤكدة أنه لا صحة لاعتزام الحكومة إنشاء صندوق هيئة قناة السويس كباب خلفى لبيع القناة، مشددة على أن قناة السويس وإدارتها ستظل مملوكة بالكامل للدولة المصرية وتخضع لسيادتها، كما سيظل كامل طاقم هيئة القناة من موظفين وفنيين وإداريين من المواطنين المصريين.

وأوضحت هيئة قناة السويس أن الهدف من إنشاء صندوق مملوك لهيئة القناة هو زيادة قدرة الهيئة على المساهمة فى التنمية الاقتصادية المستدامة لمرفق هيئة القناة وتطويره من خلال الاستغلال الأمثل لأمواله وفقاً لأفضل المعايير والقواعد الدولية لتعظيم قيمتها.

وأكدت هيئة قناة السويس أن الصندوق سيسهم فى تمكين الهيئة من مجابهة الأزمات والحالات الطارئة التى تحدث نتيجة أية ظروف استثنائية أو سوء فى الأحوال الاقتصادية، مشيرة إلى أن كافة حسابات الصندوق تخضع لرقابة الجهاز المركزى للمحاسبات، مهيبة بالمواطنين عدم الانسياق وراء تلك الأكاذيب، مع استقاء المعلومات من مصادرها الموثوقة.

كامل الوزير: الموانئ المصرية ليست للبيع

كتب - أحمد دراز وشيرين عجمى:

وقع المهندس كامل الوزير وزير النقل عقدا خاصا بتشغيل رصيف ٨٥ بميناء الإسكندرية، بين هيئة ميناء الإسكندرية وشركة مصر هولندا للشحن والتفريغ EDSCO فى إطار خطة وزارة النقل لتطوير كافة الموانئ المصرية تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية بجعل مصر مركزاً عالميا للتجارة واللوجستيات،

ويهدف المشروع إلى زياده الطاقه الاستيعابية لميناء الإسكندريه لمواكبة الطلب الطلب المتزايد بنشاط البضائع العامة والأخشاب من خلال زيادة المساحة التخزينية بمساحة تبلغ ٣٥٠٠٠ م٢ بطول رصيف ٤٣٣ مترا طوليا وبعمق ١٥,٥ متر، والذى يسمح بتراكى سفن حتى ٧٠ ألف طن.

وأكد وزير النقل، كامل الوزير، أن الموانئ المصرية ليست للبيع، وأن الوزارة تنتهج خطة التعاون مع شركات القطاع الخاص والمستثمرين لتولى عملية الإدارة والتشغيل للموانئ، بعد إنشائها بأموال مصرية.

كما أشار الوزير إلى أن الوزارة لديها شركتان مصريتان وشركة مشتركة بين مصر والأردن والعراق للنقل البحرى، معلناً أن الوزارة تعمل على إنشاء وصناعة مراكب جديدة، كما أنه تم التعاقد على مركب كورى عملاق بحمولة تصل إلى ٣٨ ألف طن، سيتم تدشينها فى مارس القادم بالتزامن مع تدشين محطة ٥٥ بمشاركة التحالف المصرى – الفرنسى.

وأضاف وزير النقل، أنه تم التعاقد مع شركات كورية عالمية لبناء مركبين بحمولات ١٥ ألف طن، ونسعى فى الوقت الراهن للتعاقد مع الترسانة الكورية على ٤ مراكب أخرى جديدة، وبذلك يصل الإجمالى إلى ٧ مراكب بضائع عامة وصب جاف، ونعمل على التعاقد مع مركب رورو لنقل السلع والحاصلات الزراعية، ضمن تطوير الأسطول البحرى.

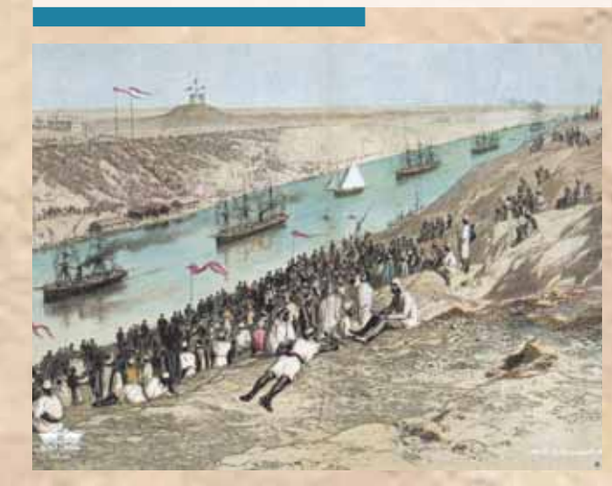

Le canal de Suez n’est pas à vendre

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

مديرو التحرير
حنان فهمى
طارق تهامى
ياسر شورى

المدير الفنى
أحمد أبوزيد

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
محمد حسنين

مدير الإنتاج
إبراهيم صابر

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٣٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

البرلمان يواجه وزير الزراعة

«القصير»: مصر نجحت رغم الأزمات العالمية فى تنفيذ مشروعات ساهمت فى تحقيق الأمن الغذائى

السيد القصير

عبدالعليم داود

أيمن محسب

سليمان وهدان

كتب - حمادة بكر وحازم العبيدى:

أكد السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن هناك تنسيقا وتعاونا دائما بين السلطة التنفيذية والسلطة التشريعية فى مصر، بما يحقق مصلحة الدولة المصرية والشعب المصرى العظيم.

جاء ذلك خلال الكلمة التى ألقاها أمام الجلسة العامة بمجلس النواب، بحضور المستشار الدكتور حنفى جبالي رئيس مجلس النواب الموقر، ووكيلى وأعضاء المجلس، ورؤساء اللجان النوعية المتخصصة، للرد على عدد من الأسئلة وطلبات الإحاطة المقدمة من عدد من النواب.

وأوضح أن الدولة تدعم وتبذل الكثير من الجهود فى ملف الأمن الغذائى، باعتباره قضية أمن قومى، لافتا إلى أن هناك توجيهات لقيادات الوزارة، والهيئات والمراكز البحثية والقطاعات ذات الصلة للتواجد الدائم فى كافة اللجان النوعية حال طلبهم لمناقشة أية موضوعات متعلقة بالقطاع الزراعى، وتقديم كافة سبل الدعم، وأن يكون هناك قدر من المرونة فى المناقشات، تنفيذاً لتوجيات دولة رئيس مجلس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولى بتدعيم التعاون مع المجلس، ومناقشة القضايا والقوانين والتشريعات مع اللجان المتخصصة قبل إقرارها تحقيقياً لمزيد من التلاحم بين السلطتين التنفيذية والتشريعية أن الهدف الأسمى هو الدولة المصرية والشعب المصرى العظيم.

ووجه السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى الدعوة إلى أعضاء المجلس، من أجل التنسيق، لزيارة المشروعات التنموية الزراعية الكبرى والعملاقة، للوقوف على حقيقة ما تقوم به الدولة المصرية من جهد وإنفاق مبالغ طائلة فى سبيل تدعيم ملف الأمن الغذائى.

وأشار القصير إلى أن مشروعات التوسع الأفقى، والتى تأتى ضمن الإجراءات المنفذة من جانب الدولة لتحقيق الاكتفاء الذاتى خاصة مشروع استصلاح وزراعة الأراضى فى جنوب الوادى بمشروع توشكى الخير، وأيضا مشروع مستقبل مصر الذى يمثل باكورة مشروع الدلتا الجديدة العملاق، إضافة إلى ما اتخذ من إجراءات بإنشاء محطات معالجة مياه الصرف الزراعى جعلت مصر من أفضل الدول فى رفع كفاءة استخدام المياه، بقدر كبير من الإنجاز، بل قد يصل إلى درجة الإعجاز فى بعضها، وأن الجهد المبذول فى هذا المشروعات وغيرها يعادل بقدر كبير مشروعات قومية كبيرة أخرى ما زالت خالدة فى ذاكرة المصريين.

أكد السيد القصير وزير الزراعة واستصلاح الأراضى أن قطاع الزراعة فى الدولة المصرية قد شهد نهضة ودعما غير مسبوق من القيادة السياسية خلال الثمانى سنوات الماضية، وقد تمثل ذلك فى تأكيد القيادة السياسية المستمر على الدور الحيوى الذى يلعبه القطاع فى الاقتصاد القومى، وكذلك التوجيه الدائم بضرورة تبنى أن تكون محاور على التوسع الرأسى والأفقى لتدعيم إنتاج المحاصيل الزراعية الاستراتيجية وتحقيق الأمن الغذائى.

وأوضح الوزير أن نسبة كبيرة من السكان تعيش فى الريف والمناطق الريفية ويعتمدون على الزراعة والأنشطة المرتبطة بها كمصدر رئيسى لدخولهم، مما جعل هذا القطاع هو المسئول عن تحقيق التنمية الاحتوائية والمتوازنة والمستدامة، فضلاً عن أنه وفقاً للمؤشرات المالية يعتبر من أفضل القطاعات التى حققت معدلات نمو إيجابية رغم كل هذه الظروف، لافتا إلى أن التقارير الصادرة عن بعض المؤسسات الدولية مثل البنك الدولى وصندوق النقد الدولى ومؤسسة فيتش – وغيرها، أكدت جميعها أن قطاع الزراعة المصرى أصبح قطاعاً حيوياً للنمو، وأنه قادر على تخفيف حدة الفقر وتحقيق الأمن الغذائى وتعزيز الصادرات م ع زيادة استثمارات الدولة المصرية فى تحديث الزراعة وتطوير سلاسل التوريد، فضلا عما تم من تطوير فى التصنيع الزراعى بشكل أفضل من العديد من الدول المجاورة، وهو ما ساعد أيضا على خلق فرص تصديرية قوية.

وأضاف القصير أن الحكومة أتخذت إجراءات أكثر حزماً لتأمين المخزون من السلع الاستراتيجية من خلال التوسع فى السعات التخزينية من خلال المشروع القومى للصوامع لتصل القدرة التخزينية إلى أكثر من ٥,٥ مليون طن مع قيام الوزارة وبالتنسيق مع الوزرات المختصة بتنويع الشركاء التجاريين عبر التوسع فى مناشئ استيراد المحاصيل الاستراتيجية مثل القمح والذرة والمحاصيل الزيتية،/ وهو الأمر الذى مكّن الدولة من تلبية احتياجاتها وبناء احتياطات استراتيجية لفترة أطول نسبياً.

من جانبه قال النائب محمد عبدالعليم داود رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس النواب، إن الأعلاف تمثل أزمة، وهناك أزمة فى مستلزمات الإنتاج، والقطن والأرز، وأضاف أن هناك سعرين لمحصول القطن: «وهذا الأمر يعنى أن هناك فسادا، والأرز كان بثلاثة آلاف والآن سعرة ١٠ آلاف جنيه.

وشدد «داود» فى كلمته أن الأسعار زادت ألف مرة والحكومة قادرة على الفلاح البسيط بس، كما شدد عبدالعليم داود على ضرورة حل مشكلة المبيدات حلا جذريا حتى يتسنى توفيرها للفلاح بدلا من تركه فريسة للسوق السوداء.

أكد النائب الوفدى سليمان وهدان أن الفلاح المصرى إحدى ركائز الجبهة الداخلية، وعصب الحياة، مضيفا أن التخبط والأزمات التى تشهدها وزارة الزراعة والحكومة أدت إلى تفاقم أزمة السوق السوداء ما أدى إلى ارتفاع الأسعار.

وأضاف «وهدان»: وزير التموين أصدر قرارا بتسعير الأرز ٦٠٠٠ جنيه وألزم الفلاحين توريد طن عن كل فدان وإلا واجه الفلاح عقوبات الحبس، واستنكر «وهدان» بدلا من أن يقف وزير الزراعة مع الفلاح فى التعسف الذى يشهده نجد أن الفلاحين بعدما سلموا محصول الأرز بـ٦ آلاف يحاول أن يشتريه الآن بـ١٠ آلاف، مؤكدا «الفلاح أصبح بينام من غير عشا».

وتساءل «وهدان» عن تسعير القطن بأكثر من سعر نجد أن الفلاح يورد بـ٣,٥٠٠ واليوم بـ٨٠٠٠، موضحا «الحكومة تدعم روسيا وأوكرانيا باستيراد القمح منهما فى ظل انخفاض أسعار القمح المحلية».

أكد النائب الوفدى اللواء هانى أباظة، عضو مجلس النواب أن أخطر ملف يمس حياة المصريين، هو ملف الزراعة، ويعد قضية أمن قومى، جاء ذلك خلال كلمته فى الجلسة العامة لمجلس النواب برئاسة الدكتور حنفى جبالى، وحضور وزير الزراعة السيد القصير لمناقشة عدد من الأدوات الرقابية، أن وزارة الزراعة تعانى عجزا شديدا وعدم وجود اكتفاء ذاتى فى كل المحاصيل والإنتاج الداجنى والحيوانى والسمكى.

وأضاف النائب الوفدى: الفلاح المصرى فى أسوأ حالاته، ولا يوجد استراتيجية واضحة لوزارة الزراعة وأسعار مستلزمات الإنتاج والمبيدات الزراعية والتقاوى لا تتناسب مع عائد الإنتاج الزراعى، ولا يستطيع أن يوفر هامشا يعيش منه.

وأوضح «أباظة» أراضى مصر ٢٣٨ مليون فدان، المزروع ٨,٦٪ فقط، متسائلا ما دور مراكز البحوث الزراعية وما تضمه من ثروة علمية، مؤكدا لم نحقق اكتفاء ذاتيا فى أى شىء سواء المحاصيل، الإنتاج الحيوانى والداجنى والسمكى، حتى وصل سعر كيلو الأسماك ٥٠ جنيها.

أكد النائب الوفدى الدكتور أيمن محسب أن معهد بحوث الصحة فى الجيزة تم مد الخدمة لمدير المعهد بعد بلوغه سن الستين وبالمخالفة للقوانين واللوائح المنظمة لذلك الأمر، وأضاف «محسب» فى كلمته أن كليات الزراعة من دورها الإشراف على الرقعة الزراعية المتواجدة فى نطاقها، وهذا غير موجود.

وأوضح «محسب» أن مديرية الزراعة بالجيزة جهة لحفظ عقود الأراضى الزراعية الواقعة فى زمامها وبها عقود منذ عام ١٩٥٧، وتمت سرقة العقود بالكامل، فى حين نجد أن العقود مع بعض الملاك بشكل فردى مطالبا بتحويل الأمر للنيابة.

وأضاف «محسب» أن مدينة سيوه تشتهر بزراعة نوعين من المحاصيل البلح والزيتون «سوس النخيل» قضى على محصول البلح هذا العام فى الوقت الذى تدهور فيه محصول الزيتون بسبب ارتفاع الملوحة فى ظل وجود معهد البحوث هناك إمكانياته ضعيفة، مطالبا بضرورة تزويد المعهد بالأجهزة والباحثين والأساتذة.

من جانبها أكدت النائبة أميرة أبوشقة أنه ليس لدينا أزمة أسمدة وإنما لدينا أزمة وسوء إدارة فى التوزيع، مصر لديها فائض من الأسمدة لدينا فجوة لصالح السوق السوداء، والتى يتحملها المواطن يتحملها الشعب، بسأل سؤال إذا كانت المشكلة فى الإدارة فلابد من إلزام المصانع بتوريد الحصة متسائلة أين دور الوزارة.

وأضافت «أبوشقة» بأن هناك أزمة فى الصناعة بسبب الأزمات العالمية، ولا حل إلا فى حكومة اقتصادية.

ولفتت «أبوشقة» إلى أن الزراعة كانت من مصادر الدخل والآن أصبحت عبئا بسبب عدم وجود رؤية واضحة لإنقاذ الزراعة.

وشنت النائبة أميرة أبوشقة هجوما على الحكومة ووزارة الزراعة مطالبة الحكومة بالاستقالة وتشكيل حكومة اقتصادية، وقالت من المسئول عن القرارات غير المدروسة وعن افتعال أزمات غير مبررة، وطالبت من الحكومة بأن تبرر لنا حالة الإحباط التى أصابت الشعب.

وأضافت أميرة أبوشقة بأن مصر بلد فيها بحران يتوسطها نهر كيلو البلطى آكلة الغلابة وصل سعره لـ٤٥ جنيها غرقتى السمك فين وديت السمك فين يا حكومة.

وطالب النائب الوفدى إيهاب عبدالعظيم وزارة الزراعة بدعم الثروة الحيوانية والداجنة، وتوفير الأسمدة بأسعار مدعمة للفلاحين، جاء ذلك فى الجلسة العامة لمجلس النواب أمس الثلاثاء، بحضور وزير الزراعة لمناقشة عدد من الأدوات البرلمانية، مشددا على ضرورة دعم استصلاح الأراضى والتوسع فى الرقعة الزراعية، وتخفيض أسعار مستلزمات الإنتاج مع توفيرها وزيادة سعر توريد محصولى القطن والقصب، مع عودة الإرشاد الزراعى.

وشدد «عبدالعظيم» على ضرورة تعيين العمالة المؤقتة بكافة قطاعات وزارة الزراعة وتحقيق الاستقرار النفسى والأسرى لهم، فى دائرة مغاغة والعدوة وبنى مزار على وجه الخصوص وجميع العاملين فى محافظات مصر بوزارة الزراعة على وجه العموم.

وأوضحت النائبة نشوى رائف عضو مجلس النواب عن محافظة أسيوط أن زراعة الرمان تواجه أزمة فى أسيوط بدءا من انخفاض الأسعار وعدم وجود تسويق، والنقص فى مستلزمات الإنتاج، مشيرة إلى أن ارتفاع أسعار الأسمدة بسبب تحكم السوق السوداء فى الأسعار.

وطالبت «رائف» بوضع استراتيجية واضحة لتصدير الرمان ودعم المزارعين خاصة فى صعيد مصر، حيث تزدهر زراعة هذا المحصول فى محافظة أسيوط.

هانى أباظة

إيهاب عبدالعظيم

نشوى رائف

أميرة أبوشقة

❑ عبدالعليم داود: هناك سعران لمحصول القطن مما يؤكد أن هناك فساداً

❑ أيمن محسب: عقود الأراضى الزراعية بمحافظة الجيزة تمت سرقتها

❑ سليمان وهدان: تخبط الزراعة أدى إلى تفاقم أزمة السوق السوداء وارتفاع الأسعار

❑ هانى أباظة: الفلاح يئن ولا توجد استراتيجية واضحة

❑ إيهاب عبدالعظيم: تعيين العمالة بمختلف القطاعات ضرورة

❑ نشوى رائف: ارتفاع أسعار الأسمدة بسبب السوق السوداء

❑ أميرة أبوشقة: لدينا سوء إدارة.. ومطلوب حكومة اقتصادية

وزير الداخلية خلال استقباله نظيره اللبنانى:

تعزيز آلية التعاون وتقويض الظواهر الناجمة عن الإرهاب والجرائم المنظمة

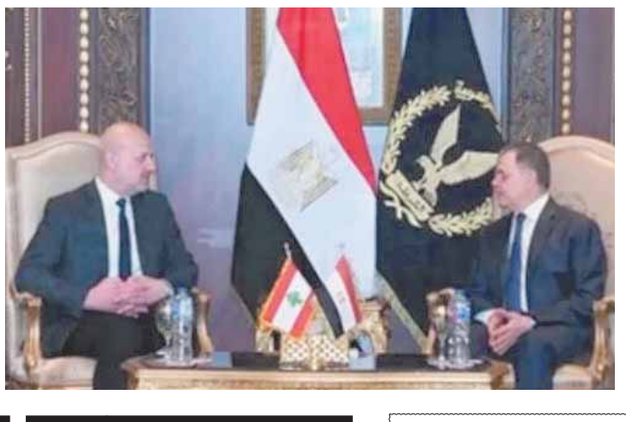

كتب - محمد عبدالفتاح:

رحب وزير الداخلية محمود توفيق بنظيره وزير الداخلية والبلديات بجمهورية لبنان القاضى بسام مولوي، وذلك خلال لقاء جمع بينهما أمس. استعرض الجانبان خلال اللقاء أوجه التعاون بين وزارتى الداخلية فى البلدين وأساليب تعزيزها، بالإضافة لآخر المستجدات فى القضايا الأمنية ذات الاهتمام المشترك. وأعرب وزير الداخلية والبلديات بجمهورية لبنان عن تقديره لأجهزة وزارة الداخلية المصرية، وصرح بأن زيارته تأتى فى إطار العلاقات الوثيقة بين البلدين، مؤكدا اهتمام بلاده بتبادل الخبرات مع الأجهزة الأمنية المصرية فى شتى مجالات العمل الأمنى، فضلا عن تطلعه إلى تعزيز قنوات الاتصال بين الجانبين فى ضوء التحديات الأمنية التى تفرضها الأوضاع الراهنة على الساحتين الإقليمية والدولية.

ومن ناحيته، أعرب محمود توفيق، وزير الداخلية عن ترحيبه بزيارة وزير الداخلية والبلديات بجمهورية لبنان للقاهرة، مؤكدا حرص وزارة الداخلية على مد جسور التواصل مع أجهزة الأمن بدولة لبنان الشقيقة فى ضوء العلاقات التاريخية التى تربط البلدين، مشيرا إلى أهمية تعزيز آليات التعاون وتبادل الخبرات فى المجالات الأمنية محل الاهتمام المشترك وحتمية تضافر الجهود لمحاصرة وتقويض كل الظواهر السلبية الناجمة عن الإرهاب والجرائم المنظمة بشتى أشكالها فى ظل المتغيرات والتطورات على الساحتين الإقليمية والدولية.

حكاية وطن

الاختلاف سُنة كونية

بقلم: محمود غلاب

الحق فى الحياة، هو حق يحميه القانون، فلا يجوز لأى فرد بما فى ذلك الحكومة، أن يحاول إنهاء حياة أى فرد آخر، إلا فى حال تنفيذ حكم صادر من محكمة بسبب جريمة ينص القانون على معاقبته عليها، ويندرج الحق فى الحياة تحت فئة حقوق الإنسان، أى أنه حق غير قابل للتصرف، فهو ليس ملكية لأحد بعينه، كما أنه متأصل فى جميع البشر فلا يسقط أو يلغى بالتقادم، وقد أكدت المواثيق على حق الإنسان فى الحياة، كونه يمثل جوهر حقوق الإنسان الأساسية.

وتتمثل حقوق الإنسان فى مجالات عديدة غير الحق فى الحياة مثل حرية المعتقد، وحرية الرأى والتعبير، والحماية من الاستعباد والتعذيب، وحق العمل والتعلم، وحق الحماية، والمحافظة على الحالة الاجتماعية. وتضمن حقوق الإنسان الحد الأدنى والضرورى لعيش الإنسان بكرامة سواء على مستوى حاجاته الأساسية، كالطعام، والمسكن، والتعلم، الذى يقود به إلى الاستفادة من الفرص المتاحة له، التى تضمن للإنسان حرياته، كحرية اختيار أسلوب الحياة، وحرية التعبير وحرية اختيار التوجهات السياسية التى يرغب الفرد بدعمها. كما تضمن تأمين تلك الحريات للأفراد الحماية من الاعتداء والاضطهاد من قبل أى جهة أقوى أو أعلى سلطة منهم.

جهود الدولة المصرية لحماية وتعزيز حقوق الإنسان تتم فى إطار تخطيط استراتيجى يعبر عن إرادة وطنية جادة، والتزام صادق بتعهدات مصر الدولية، ورؤية مستقبلية شاملة، تساهم مصر على مدار عقود طويلة فى الجهود المبذولة لتطوير القانون الدولى لحقوق الإنسان، وذلك من خلال مشاركتها فى صياغة الإعلان العالمى والعهدين الدوليين لحقوق الإنسان، والمشاورات والأعمال التحضيرية لصياغة الاتفاقيات الدولية لحقوق الإنسان.

تحرص مصر على تنفيذ التزاماتها الدولية والإقليمية فى مجال حقوق الإنسان على خلفية التطور الملحوظ للنظامين الدولى والإقليمى لحماية حقوق الإنسان والتوسع الكبير لنطاقها وإنشاء آليات رصد ومتابعة متعددة. وتقوم مصر بدور فعال ونشط فى إطار العمل الدولى المشترك فى مجال حقوق الإنسان، حيث تلعب دوراً حيوياً لبناء جسور وتعزيز التنسيق بين مختلف المجموعات الإقليمية داخل الأمم المتحدة من خلال العمل بصورة بناءة مع جميع الأطراف على أساس من الحوار والتعاون، كما أنها تنسق مع الدول العربية والإفريقية والإسلامية ودول حركة عدم الانحياز فى تناول قضايا ذات اهتمام مشترك على الأجندة الدولية لحقوق الإنسان، بما فى ذلك العنصرية وكراهية الأجانب، والتحديات التى تواجه أعمال الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والحق فى التنمية.

حقوق الإنسان ليست مجرد خطاب ولكنها مؤشرات على مدى ترسيخ هذه الحقوق على أرض الواقع، حيث حرصت مصر على التعامل مع الفقر ليس بمفهومه المعتاد، «أنه فقر مادى أو للأموال»، ولكن تعاملت معه كفقر متعدد، وقامت بتنفيذ مشروع «إسكان الأسر الأولى بالرعاية» للمساهمة فى توفير وحدات سكنية بالمدن الجديدة التى يوجد بها مناطق صناعية لإتاحة فرص عمل بالمصانع لأفراد الأسرة، كما أولى الرئيس عبدالفتاح السيسى، اهتماماً كبيراً بالقضاء على العشوائيات، وانتقال قاطنيها إلى أبراج سكنية مؤمنة بصورة تليق بهم مع توفير كافة الخدمات التعليمية لهم بإنشاء المدارس ومراكز الشباب ودور الثقافة والمسجد والكنيسة.

مصر تسبق دولاً عديدة فى ملف حقوق الإنسان، وعلى مدى ثمانى سنوات تولى اهتماماً كبيراً وغير مسبوق بالمواطن وحقوقه الأساسية، واعتبرته المحور الأساسى لاهتمامها عبر كل ما يقدم على أرض مصر من إنجازات ونجاحات وتشريعات، وأتاحت الدولة المصرية جميع الخدمات الصحية والطبية للجاليات الأجنبية فى مصر على قدم المساواة مع المواطنين ضمن الجهود الوطنية لمواجهة الوباء.

وقام القضاء المصرى بدوره فى إسباغ الحماية القضائية على حقوق المصريين وحرياتهم، وأولها الحق فى الحياة، واللجوء إلى القضاء، وقد أنشأت الدولة وسائل وآليات فعالة لتحقيق العدالة للأفراد والوصول إلى أعلى مستويات لحقوق الإنسان، والتى تتمثل فى قانون العقوبات المصرى الذى يحدد النصوص العقابية على من يثبت ارتكابه لهما، وأضفت المحكمة الدستورية العليا الحماية القضائية الدستورية لمبادئ حقوق الإنسان والتى نص عليها الدستور، كما أرست المعانى والمفاهيم التى تضمنتها المواثيق الدولية لحقوق الإنسان، كما قامت محكمة النقض بدور مهم فى إرساء المبادئ الرئيسية لحقوق الإنسان والحريات العامة، وقد انعكس ذلك على أحكام القضاء العادى ومحاكم مجلس الدولة كل فى مجال اختصاصه.

كما تفتح مصر ذراعيها دائماً على مر العصور للتعددية والثراء والتنوع الثقافى، الأمر الذى أسهم فى تعزيز قوتها الناعمة، وتتميز مصر بقوة الهوية المصرية والنسيج الوطنى، ولم تستطع القوى الخارجية التى لها أجندات أو معادية لمصر النيل من النسيج الوطنى، وتصدت مصر للإرهاب وراح شهداء فى كل الفئات العمرية منهم المسلم والمسيحى والغنى والفقير كلهم من أبناء الشرطة والقوات المسلحة، لذلك فشلت كل المحاولات للنيل من مصر، التى تحرص على حقوق الإنسان من منظور فكرى كمعتقدات تمارسها من خلال رؤيتها بأن التنوع والاختلاف سنة كونية سواء فى الشكل أو الثقافة، فلا يمكن أن نجعل العالم شكلاً واحداً. إن الشمولية التى تتضمنها استراتيجية حقوق الإنسان تضع أقدام مصر على أبواب مرحلة جديدة تمهد الطريق نحو ديمقراطية حقيقية تتناسب مع ظروفنا وثوابتنا، لأن لكل مجتمع ظروفه ومكوناته وتاريخه، وليست هناك تجارب تصلح لكل الشعوب والأوطان.

كلام فى الهوا

الطريق مغلق

بقلم: حسين حلمى

لا تزن نفسك بما يقوله الناس عنك – يقول الأديب المصرى مصطفى الرافعى «إن مقامك حيث أقمت نفسك لا حيث أقامك الناس، فالناس لا تعدل ولا تزن».. هذه الكلمات تولد الراحة النفسية للشخص، فهى تؤكد على أن الإنسان قيمته فى نفسه ومن الظلم أن ينتظر رأى الناس فيه سواء بالمدح أو الذم، فافعل ما يسعدك حتى لو كانت سعادتك فى ممارسة طفولتك المتأخرة، وغنِ بأعلى صوت فهى حياتك وليست حياتهم، واعرف أنه لن يموت أحد بدلاً منك وتعلم كيف تكون حياتك بسيطة وممتعة، وإذا كنت تريد النجاح ثق فى نفسك فالرجل الناجح هو القادر على إقناع الناس التى حوله بنفسه. فهذا الأمر مستحيل فهو أشبه بمن يسير فى طريق طويل ينتهى بلوحة كتب عليها «الطريق مغلق».. صحح من نفسك وضع نفسك فى مرتبة ترضيك حتى لا يستطيع كل من هب ودب الوصول إليك.

لم نقصد أحداً!

الشعب الأوكرانى

بقلم: محمود سيف النصر

يعانى الشعب الأوكرانى ويلات الحرب المستعرة والدمار الذى يتعرضون له والذى يقضى على كل شىء فى البلاد.. وتأكد للعالم كله واتضحت الرؤية أمام الجميع أن أمريكا وبريطانيا وحلف الناتو لا يعنيهم إلا مصالحهم فقط وأطماعهم فيما يمتلكه غيرهم من موارد.. والأدلة كثيرة فقد ذبح الشعب العراقى وسجن أبناؤه بتخطيط أمريكى للاستيلاء على الثروات وبحجج واهية وكاذبة.. والشعب الفلسطينى الجريح بوعد بلفور المشئوم الذى حرم الشعب الفلسطينى من أرضه وأصبح غريباً فى وطنه ويومياً يتم قصف غزة ويقتل أبناء فلسطين دون أن تهتز شعرة واحدة فى رؤوس هؤلاء الطامعين فى ثروات الشعوب.. ومئات القتلى والجرحى من أبناء سوريا أو العراق أو ليبيا أو اليمن بسبب هذه الكوارث فى بلادنا والفتن الأجنبية.. وأقول لماذا جيشتم الجيوش من أجل الشعب الأوكرانى، ولم تفعلوا ذلك من أجل الشعوب العربية.. نحتاج إلى الوعى وأن ندرك نحن العرب أن قوتنا فى وحدتنا.. وأحمد الله أن مصر على رأسها رجل بمعنى الكلمة يتقى الله فى شعبه ويضع مصر فى عينيه.. الرئيس عبدالفتاح السيسى.

تحذير للمصريين من السفر إلى سلطنة عمان بتأشيرات سياحية

كتبت - تهانى شعبان:

طالبت وزارة الخارجية جميع المواطنين المصريين بضرورة مراعاة الإجراءات والإرشادات الخاصة بالسفر والعمل بسلطنة عمان، وكذا عدم التعامل مع مثل هذه الكيانات مما يعرضهم لعمليات النصب والاحتيال، وذلك حرصاً على سلامتهم وعدم تعرضهم للمساءلة القانونية والقبض عليهم، فضلاً عما يرتبه ذلك من قيام السلطات العمانية بترحيلهم وعدم السماح لهم بالعودة مستقبلا.

فى إطار حرص وزارة الخارجية على متابعة أوضاع المواطنين المصريين بالخارج، وقيام بعثاتنا فى الخارج بالعمل على توفير المساعدة القنصلية والحماية القانونية لأبناء الوطن، فقد لوحظ فى الآونة الأخيرة، قيام بعض الشركات والكيانات غير المسئولة باستغلال رغبة بعض المواطنين الراغبين فى العمل فى سلطنة عمان، فى تيسير عملية سفرهم بواسطة تأشيرات سياحية، بغرض العمل دون الحصول على عقد عمل موثق.

راضى شامخ الصحفى بالوفد يشاطر معالى اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة الأحزان لوفاة شقيق سيادته للفقيد الرحمة وللأسرة خالص العزاء

■ دكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد يشاطر الأستاذ حامد باوه نائب رئيس لجنة الوفد بمركز كرداسة الأحزان لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة خالص العزاء وإنا لله وإنا إليه راجعون

■ دكتور ياسر الهضيبى سكرتير عام الوفد يتقدم بخالص العزاء إلى الأستاذ حامد باوه نائب رئيس لجنة مركز كرداسة لوفاة والده للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان

■ راضى شامخ الصحفى بالوفد يتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى الأخ والصديق الغالى الأستاذ حامد باوه نائب رئيس لجنة الوفد بمركز كرداسة وأشقائه لوفاة والدهم الحاج فرج باوه أسكن الله الفقيد الكريم الفردوس الأعلى ولعائلة باوه خالص العزاء

على البحراوى وخالد إدريس رئيسا تحرير الوفد ومديرو التحرير وكافة الصحفيين العاملين الجريدة يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للسيد اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة لوفاة شقيقه داعين الله أن يتغمده بواسع رحمته وللأسرة الصبر والسلوان

دكتور عبدالسند يمامة رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس إدارة جريدة الوفد يتقدم بخالص العزاء والمواساة إلى السيد اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة لوفاة شقيقه للفقيد الكريم الرحمة وللأسرة الصبر والسلوان وإنا لله وإنا إليه راجعون

مراكز الخدمة والصيانة
غاز مصر Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال
www.egyptgas.com.eg
الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي
إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي
خدمة العملاء 19220 | طوارئ الغاز 129
٣٠ شارع المفتشين -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة
تليفون : ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس : ٢٤١٧٨٦٠٧

السيسى فى كلمته خلال أعمال الدورة الثانية لمؤتمر بغداد للتعاون والشراكة:

مصر تؤكد رفضها أى تدخلات خارجية فى شئون العراق وأهمية مواصلة الجهود المشتركة لرفع قدرات مؤسساته

دعم كامل للجهود الدؤوبة لترسيخ مفهوم الوطن الآمن والمستقر فى العراق

نثمن الجهود والتضحيات الباسلة والغالية التى تكبدها الشعب العراقى فى مواجهة التحديات المختلفة

كتب - ناصر عبدالمجيد:

أكد الرئيس عبدالفتاح السيسى أن مصر تثمن عاليا الجهود والتضحيات الباسلة والغالية التى تكبدها الشعب العراقى الشقيق بكافة أطيافه، فى مواجهة جميع التحديات، وما حققته الدولة العراقية من إنجازات مهمة سمحت باسترجاع دور مؤسسات الدولة، والقضاء على مشروعات الإرهاب الظلامية، وتحقيق أمن واستقرار وسيادة البلاد، وصون وحدة نسيجها الوطني.

وشدد «السيسى» فى كلمته خلال أعمال الدورة الثانية لمؤتمر بغداد للتعاون والشراكة بالأردن دعم مصر الكامل للجهود الدؤوبة، والتى تسهم فى ترسيخ مفهوم الوطن الآمن والمستقر فى العراق.

وقال «السيسى» فى نص كلمته: «يسعدنى أن أتواجد معكم فى المملكة الأردنية الهاشمية، وأن أتوجه بهذه المناسبة بخالص الشكر والتقدير إلى الملك عبدالله الثاني على مبادرته لاستضافة هذه القمة بالبحر الميت وعلى كرم الضيافة وحسن الاستقبال وعلى جهوده، وفخامة الرئيس إيمانويل ماكرون، رئيس الجمهورية الفرنسية فى الحفاظ على دورية انعقاد هذه القمة».

وأضاف الرئيس: «يلتئم هذا الجمع الكريم للمرة الثانية، بعد قمتنا الأولى التى احتضنتها «بغداد»، فى أغسطس عام ٢٠٢١ حين تعاهدنا معا على دعم الجهود الوطنية لأشقائنا فى العراق، حكومةً وشعبًا، فى سبيل تحقيق أمن واستقرار بلادهم وحفظ سيادتها، واستعادة مكانتها التاريخية، ودورها العربى والإقليمى الفاعل».

وتابع «السيسى»: «يأتى اجتماعنا اليوم، ونحن نشهد تحسنا ملموسا فى الأوضاع بالعراق، وأغتنم هذه المناسبة لكى أتقدم بخالص التهنئة إلى رئيس الوزراء العراقى محمد شياع السوداني، وللشعب العراقى العزيز على استكمال مراحل الاستحقاق الدستورية وبما يفتح المجال للانطلاق نحو المستقبل».

واستطرد «السيسى» القول: «إن انعقاد قمتنا اليوم يحمل معه دلالة سياسية مهمة على اعتزامنا مواصلة توفير كافة سبل الدعم للعراق الشقيق ورغبةً صادقة فى الانتقال إلى مرحلة جديدة من الشراكة من خلال تعزيز العمل فى أطر التعاون الثنائي، أو المتعدد، كآلية التعاون الثلاثى بين مصر والعراق والأردن، أو غيرها».

وأضاف: «كما يمثل اجتماعنا فرصة لتبادل وجهات النظر، واستكشاف آفاق جديدة، للتنسيق والتعاون بين بلادنا والعراق، دعما لمسيرته نحو الاستقرار وبما يعزز قدراتنا فى مواجهة التحديات المرتبطة بالأزمات الدولية وما يستتبعها من تحديات عابرة للحدود فى مجالات؛ الصحة، وأمن الغذاء، والطاقة، وسلاسل الإمداد وغيرها، وبما يحقق مصالح شعوبنا».

وأشار «السيسى» إلى أن العراق قد واجه على مدار سنوات طويلة انعكاسات بالغة السلبية، لانتشار الإرهاب والفكر المتطرف، وويلات الصراعات والحروب طويلة الأمد فى سياق لم يخل من تدخلات خارجية على نحو أثقل كاهل العراقيين وارتدت آثاره إلى كل شعوب المنطقة.

وأردف «السيسى»: «كما لا يفوتني أن أشيد بمساعى الدولة العراقية على صعيد إطلاق مشروعات إعادة الإعمار وتمهيد الطريق لتحقيق نقلة تنموية شاملة من خلال التوظيف الأمثل لإمكانيات وقدرات وموارد البلاد».

وتابع: «اسمحوا لى من هذا المنبر أن أجدد التأكيد على دعم مصر الكامل لهذه الجهود الدؤوبة، والتى تسهم بشكل ملموس فى ترسيخ مفهوم الوطن الآمن والمستقر، ففى نجاح العراق.. نجاح لنا جميعا».

كما أكد «السيسى» أن الأزمات المتعاقبة، التى شهدتها العديد من دول المنطقة، أثبتت على مدار العقود الماضية أن تحقيق الاستقرار الكامل له متطلبات لا غنى عنها تبدأ بتعزيز دور الدولة الوطنية الجامعة وتمكين مؤسساتها من الاضطلاع بمهامها فى حفظ الأمن، وإعلاء سيادة القانون، والتصدى للقوات الخارجة عنه، وصون مقدرات وثروات الشعوب، وهو ما سيوفر المناخ المناسب، لدفع عجلة الاقتصاد والتنمية المستدامة، وترسيخ دعائم الحكم الرشيد.

وأضاف أنه فى إطار من المصارحة، فإن هذه الأهداف لن تتحقق ما لم يتم إعلاء ثقافة الاعتدال والتسامح وقبول الآخر، وبما يضمن التمتع بالحق فى حرية الدين والمعتقد وتجاوز مفاهيم الطائفية، والتشدد والانقسام، والأفكار الرجعية التى لا مكان لها فى عصرنا الراهن، فالعالم يتسع للجميع والاختلاف لا يمكن التعاطى معه، بالاستمرار فى صراعات ممتدة لا غالب فيها، ولا مغلوب.

وقال الرئيس: «وفى هذا السياق، يأتى انعقاد قمتنا اليوم لتجديد الالتزام بالمبادئ الثابتة فى العلاقات الدولية والتى ينص عليها روح ميثاق الأمم المتحدة ومقاصده وفى مقدمتها حسن الجوار، وعدم التدخل فى الشئون الداخلية، وعدم الاعتداء والاحترام المتبادل لسيادة الدول، والتوقف عن فرض سياسة الأمر الواقع، وأهمية العمل على تحقيق المنفعة المشتركة».

❑ لا بد من إعلاء ثقافة الاعتدال والتسامح وقبول الآخر بما يضمن التمتع بالحق فى حرية الدين والمعتقد وتجاوز مفاهيم الطائفية

❑ نطالب بعدم التدخل فى الشئون الداخلية وعدم الاعتداء والاحترام المتبادل لسيادة الدول والتوقف عن فرض سياسة الأمر الواقع

وتابع «السيسى»: «تأسيسا على ما تقدم، تؤكد مصر على رفضها، لأى تدخلات خارجية فى شئون العراق وأهمية مواصلة الجهود المشتركة، لرفع قدرات مؤسسات الدولة العراقية فى مختلف المجالات كون ذلك هو السبيل الأمثل، فى الحفاظ على أمن وسيادة هذا البلد العريق، وهو ما ستنعكس آثاره على أمن سائر دول المنطقة».

وأردف الرئيس: «وإيمانا من مصر، بفوائد التعاون المتبادل البناء فقد شاركنا مع العراق والأردن، فى تدشين آلية التعاون الثلاثى بين الدول الثلاث، كأحد أطر العمل العربى المشترك الرامية إلى تحقيق التكامل، على نحو يخدم مصالح شعوبنا الشقيقة، فى ضوء ما يربطها من علاقات تاريخية وأخوية، ووحدة مصير وأهداف مشتركة».

وتابع: «أجدد التأكيد فى هذا الخصوص على اعتزامنا المضى قدما، فى تنفيذ المشروعات المشتركة، الجارى دراستها حاليا فى إطار الآلية وبما يسهم فى تحقيق التنمية المأمولة لشعوبنا ويتيح المجال لهم، للاستفادة المتبادلة من قدرات بعضها». واختتم «السيسى» كلمته بالقول: «ختاما أود أن أتوجه بكلمة إلى شعب العراق الشقيق، فأقول: «يا شعب بلاد الرافدين العظيم إننى على ثقة تامة، فى قدرتكم على المضى قدما، صوب مستقبل أكثر ازدهارا متسقا مع حضارتكم العريقة، التى أسهمت فى تشكيل تاريخ الإنسانية وكلى يقين، أن ما تتسمون به من تعددية، وما تمتلكونه من إمكانيات، سيتيح لكم تجاوز أى تحديات مهما بلغت، لقد حققتم الكثير فى سبيل استعادة بلادكم وعليكم استكمال إنجازاتكم، على طريق البناء والتنمية والتطوير وستجدون فى مصر دائما عونا لكم، وسندا لتطلعاتكم وخياراتكم ليبقى العراق دائما، إحدى قلاع العروبة، ومن أهم مراكز الحضارة فى العالمين العربى والإسلامي».

«التعليم»: وضع ضوابط جديدة لامتحانات الصفين الأول والثانى الثانوى

كتب - صلاح شرابى:

أصدرت وزارة التربية والتعليم والتعليم العالي خطابا للمديريات التعليمية بشأن امتحانات الفصل الدراسى الأول للعام الدراسى ٢٠٢٢/٢٠٢٣ للصفين الأول والثانى الثانوى العام، والتى مقرر لها أن تكون فى الفترة من ١٤ إلى ٢٦ يناير المقبل.

ونص الخطاب على ضرورة إعداد جداول امتحانات الصفين الأول والثانى الثانوى على مستوى المديرية، ويتم عمل الامتحانات على مستوى الإدارة التعليمية من خلال موجه أول المادة بدعم من إدارة التطوير التكنولوجى بالإدارة ،على أن تشتمل فيه الورقة الامتحانية على أسئلة اختيار من متعدد بنسبة ٨٥٪ وأسئلة مقالية قصيرة بنسبة ١٥٪.

كما نص الخطاب على أنه يتم أداء الامتحانات بالنسبة لطلاب المدارس الحكومية والخدمات والمدارس الخاصة الذين تسلموا أجهزة التابلت ومدارسهم متصلة بشبكة الإنترنت لأسئلة الاختيار من متعدد بنسبة ٨٥٪ إلكترونيا على أجهزة التابلت والأسئلة المقالية بنسبة ١٥٪ ورقيا، ويكون الامتحان سواء كان «أجهزة التابلت – الأسئلة المقالية» فى وقت واحد، وهو الزمن المحدد للامتحان، وفى حالة حدوث أى مشاكل تقنية فى أى مادة يتم أداء الامتحان ورقيا لهذه المادة فى نفس موعد الامتحان المحدد بالجدول.

وبالنسبة لطلبة المدارس الحكومية والخدمات والمدارس الخاصة المتواجدين بمدارس غير متصلة بشبكة الإنترنت، أو الطلبة الذين لم يتسلموا أجهزة التابلت بمدارس بها شبكة إنترنت، وكذلك طلبة المنازل يتم أداؤهم الامتحانات ورقيا فى جميع المواد.

من المقرر أن يكون الامتحان الورقى هو نفسه الامتحان الإلكترونى، وتتولى كل مدرسة عملية التصحيح وإصدار النتيجة بعد العرض على السيد مدير عام الإدارة التعليمية. وتعقد امتحانات طلاب الدمج التعليمى ورقيا بنفس مواعيد أقرانهم طبقا للمواصفات الفنية للورقة الامتحانية الخاصة بكل إعاقة وكما هو متبع فى الأعوام السابقة. كما يتم عقد امتحانات المواد التى لا تضاف للمجموع الكلى كما هو متبع فى الأعوام السابقة.

خلال مشاركته فى افتتاح مؤتمر الإسكان العربى بالعاصمة الإدارية

«أبوالغيط»: التخطيط العمرانى للمدن الجديدة يجب أن يراعى التحديات الناجمة عن المناخ

كتب - وحيد شعبان:

أحمد أبوالغيط

شارك أحمد أبوالغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية فى افتتاح المؤتمر السابع للإسكان العربى فى العاصمة الإدارية الجديدة تحت شعار «نحو مدن جديدة ذكية ومستدامة تحقق جودة الحياة». وصرح جمال رشدى المتحدث الرسمى باسم الأمين العام بأن «أبوالغيط» ألقى كلمة فى افتتاح أعمال المؤتمر أشاد فيها بالإنجازات التى حققتها مصر لبناء العاصمة الإدارية الجديدة وعدد من المدن الجديدة الذكية التى ستشكل واجهة مصر الحديثة ومستقبلها. وأشار «أبوالغيط» فى كلمته إلى أن قمة المناخ بشرم الشيخ كانت محطة فارقة فى تاريخ الجهد الدولى لمجابهة تغير المناخ، إذ حرصت مصر على طرح موضوعات تهم الدول العربية وسعت لحشد توافق دولى بشأنها.

وقال المتحدث الرسمى إن الأمين العام تحدث عن أهمية المدن بوصفها تجمعات تستقطب اليوم أكثر من نصف سكان العالم، مشيرا إلى أنه رقم مرشح للارتفاع بسبب استمرار ظاهرتى النزوح والنمو السكانى، ومنبهاً إلى أن المدن بالرغم من صغر مساحتها، إلا إنها مسئولة عن إطلاق نحو ٧٠ فى المئة من الغازات الدفيئة.

وشرح «أبوالغيط» أن المنطقة العربية تشهد توسعا كبيرا فى المدن والمناطق العمرانية أكثر من غيرها بسبب طبيعتها الجغرافية واستمرار النمو الديموجرافى العربى، إذ سيتضاعف عدد سكان العالم العربى بحلول ٢٠٥٠، محذرا من أنه لا يمكن الاستمرار فى التعمير ٠

زيادات جديدة فى سعر المكرونة.. والسلاسل التجارية تمتنع عن إعلان الأسعار

كتبت - جيهان موهوب:

شهدت أسعار المكرونة فى الأسواق ارتفاعا كبيرا منذ بداية الأسبوع الجارى، ارتفع سعر كرتونة المكرونة، والتى تتكون من ٢٠ كيسا إلى ١٧٠ جنيها بعد أن كان سعرها ١٥٠ جنيها بزيادة ٢٠ جنيها. كما ارتفع سعر الكرتونة ذات العبوات زنة ٤٠٠ جرام إلى١٨٠ جنيها أمس الأول ارتفعت إلى ١٧٠ جنيها يوم السبت الماضى بدلا من ١٥٢ جنيها أى بزيادة ٢٨ جنيها خلال يومين. وارتفع سعر الكرتونة زنة ٣٥٠ جرام إلى ١٤٣ جنيها أمس الأول مع أنها ارتفعت السبت الماضى إلى ١٣٣ جنيها بدلا من ١١٥ جنيها أى أن السعر زاد ١٨ جنيها أيضا خلال يومين أيضا، وارتفع سعر الكرتونة زنة كيلو إلى ٢١٧ جنيها بدلا من ٢٠٥ جنيهات خلال نفس الفترة، والتى كان سعرها ١٨٢ جنيها الأسبوع الماضى.

وقال أنور سامى الدنقلى أحد بقالى التموين فى منطقة شبراخيت: فوجئنا منذ عدة أيام بزيادة أسعار المكرونة والسمن وهى سلع حرة يتم صرفها ضمن سلع نقاط الخبز، مع العلم أن زيادة الكرتونة ٢٨ جنيها تعنى زيادة الكيس الواحد ٣ جنيهات تقريبا وبالنسبة للسمن فالكمية المطروحة قليلة، وإن وجدت تكون أسعارها غالية، حيث ارتفع السعر فى يوم واحد ٨٠ جنيها للصفيحة زنة ١١ كيلو، مع العلم أن السعر قبل الزيادة منذ بضعة أشهر ٤٤٠ جنيها ومع نقص الكميات المطروحة بالأسواق ارتفع إلى ٦٠٠ جنيه ثم ٦٧٠ جنيها ثم ٧٠٠ جنيه منذ يومين، والسبت الماضى وصل إلى ٧٨٠ جنيها، كما ارتفع أيضا سعر الدقيق الفاخر ٥٠ كيلو إلى ٧٨٠ جنيها.

وأوضح «سامى» أن أسعار السلع المدرجة على البطاقات التموينية لم تشهد أى زيادات الشهر الجارى، ويتم طرح الأرز الأبيض البلدى على البطاقات التموينية بسعر ١٠,٥ جنيه للكيلو بالإضافة إلى الأرز الهندى بسعر ١٠,٥ جنيه للكيلو أيضا. وقامت «الوفد» بجولة فى أحد السلاسل التجارية للتأكد من زيادة الأسعار ومدى الالتزام بوضع السعر على المنتجات، وتبين عدم وجود سعر الكثير من المنتجات الغذائية على الأرفف كما كان يحدث من قبل، وأكد سعد منير مدير أحد الفروع أن تعليمات الإدارة هى عدم وضع الأسعار نظرا لأنه فى بعض الأحيان وبعض أصناف السلع يتم تغيير السعر على السيستم فى اليوم الواحد مرتين، لذا منعا لارتباك المستهلك من كونه يجد سعرا على السلعة وسعرا آخر على السيستم تم رفع الأسعار من الأرفف، مشيرا إلى أن مديرى الفروع ليسوا أصحاب قرار، وأنهم فقط ينفذون تعليمات الإدارة التى تخضع لسعر السوق.

مدبولى: انتهاء تنفيذ منطقة المال والأعمال المركزية بالعاصمة قريباً

كتب - عبدالرحيم أبوشامة:

تابع الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، الموقف التنفيذى للمبادرة الرئاسية «سكن كل المصريين» لمحدودى الدخل، فى اجتماع عقده أمس بحضور الدكتور محمد معيط، وزير المالية، والدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية.

وأكد رئيس الوزراء، أهمية المبادرة الرئاسية «سكن كل المصريين»، والتى تستهدف توفير وحدات سكنية لائقة للفئات من محدودى الدخل، وتوفير التمويل اللازم لاستكمال تنفيذ الوحدات السكنية المطر حة فى إطار هذه المبادرة، سعياً لسرعة تسليمها لمستحقيها.

وجدد رئيس الوزراء الإشارة إلى دور هذه المبادرة المهم فى توفير وحدات سكنية لائقة لشريحة محدودى الدخل، مؤكداً أنه يتم تنفيذ تلك الوحدات فى مجتمعات سكنية مخططة حضارياً تتمتع بتوافر الخدمات المتنوعة.

وأكد «مدبولى» ضرورة الاهتمام بمتابعة الوحدات السكنية التى يتم إقامتها فى إطار المبادرة الرئاسية «سكن كل المصريين» بعد تسليمها لمستحقيها، من حيث توافر وتشغيل الخدمات المختلفة، وكذا الاهتمام بتنفيذ أعمال الصيانة؛ حفاظا على هذه المشروعات التى تم إنفاق مليارات الجنيهات عليها.

واستعرض الاجتماع موقف تخصيص وحدات المرحلة الأولى المنفذة لصالح الموظفين المنتقلين للعمل بالعاصمة الإدارية الجديدة بمدينة بدر، والموقف التنفيذى للمرحلة الثانية من تلك الوحدات، كما شهد الاجتماع استعراض عدد من التيسيرات والمحفزات للموظفين الراغبين فى الحصول على الوحدات السكنية بالحى السكنى R٣ بالعاصمة الإدارية الجديدة.

ومن جهة أخرى تابع رئيس الوزراء جهود الترويج والتسويق لمنطقة المال والأعمال المركزية CBD، بالعاصمة الإدارية الجديدة، وأوضح أن المنطقة على وشك الانتهاء من تنفيذها، ومن ثم يجب العمل على بدء خطة ترويج وتسويق لهذه المنطقة المتميزة.

واستعرض الدكتور عاصم الجزار، وزير الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية، برنامج إدارة وتشغيل منطقة الأعمال المركزية فى العاصمة الإدارية الجديدة، موضحاً محفزات نجاح مناطق الأعمال المركزية، والتى من ضمنها العمل على توفير بيئة تشريعية تساعد فى جذب الاستثمار لهذه المنطقة، وكذا توفير الدعم الحكومى وتطبيق السياسات التحفيزية المبتكرة، مع التخطيط الحكومى وتوفير البيئة المؤسسية الملائمة، فضلا عن الخدمات الإدارية الفعالة. كما شهد الاجتماع أيضاً استعراض عدد من السياسات التحفيزية فى الدول المجاورة وبحث سبل الاستفادة منها.

الحكومة تبحث توافر السلع فى الأسواق والاستعدادات الجارية لاستقبال شهر رمضان المعظم

شدد الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء على أن اهتمام الدولة الأول يتمثل فى توافر السلع، مع وجود سعر عادل ومعلن لكل سلعة، على أن يتم تحديد ذلك من خلال اللجنة المشكلة من الجهات المختصة بالغرف التجارية والمصنعين، وهى المسئولة عن إعلان الأسعار وتحديثها.

وأكد رئيس الوزراء خلال اجتماع عقده أمس المتابعة المستمرة، لتداعيات الأزمة العالمية خاصة على أسعار السلع، والوقوف على استعدادات الدولة للتأهب لشهر رمضان الكريم، من خلال توفير احتياجات المواطنين فى المنافذ، بالأسعار المناسبة.

ووجه رئيس الوزراء بقيام الجهات المعنية بمتابعة تنفيذ قرار إلزام الإعلان عن أسعار السلع، مع قيام اتحاد الغرف التجارية بالتنسيق مع اتحاد الصناعات والإعلان عن أسعار المستهلك للسلع الأساسية والاستراتيجية، وكذا البدء الفورى فى إعداد منافذ بيع السلع بأسعار تقل عن السوق، ومعارض أهلا رمضان، مع ضمان أن تغطى كافة مناطق الجمهورية، لاسيما المناطق النائية والأكثر احتياجاً.

وتطرق رئيس اتحاد الصناعات، ونائب الرئيس، إلى عدد من الموضوعات التى يجب العمل على سرعة حلها، للاستفادة من حالة الزخم الإيجابى الناجم عن اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولى، حيث من المهم تسريع وتيرة الإفراج عن السلع الموجودة فى الموانئ، من أجل زيادة حركة الإنتاج، وبالتالى زيادة المعروض من السلع وتخفيض الأسعار.

من جانبه، أكد محمد المصرى، نائب رئيس الاتحاد العام للغرف التجارية أهمية ما ذكره رئيس الوزراء بشأن ضرورة توافر السلع، وبسعر عادل، مؤكداً استعداد الغرف التجارية للبدء فوراً فى الإعداد لمنافذ بيع السلع بأسعار مخفضة «معارض أهلا رمضان» فى كافة المحافظات، مع التأكيد على الالتزام التام من جانب التجار بالإعلان عن الأسعار لجميع السلع المباعة، تنفيذاً لتوجيهات رئيس الوزراء فى هذا الشأن.

١٣,٧ مليار دولار تمويلات إنمائية ميسرة خلال ٢٠٢٢

كتب - نيفين ياسين وعبدالعزيز فتحى:

أعلنت وزارة التعاون الدولي، أن اتفاقيات التمويل الإنمائى الميسر التى تم إبرامها خلال عام ٢٠٢٢ مع شركاء التنمية متعددى الأطراف والثنائيين لقطاعات الدولة التنموية والقطاع الخاص بلغت ١٣,٧ مليار دولار.

وأوضحت وزارة التعاون الدولي أن الاتفاقيات تتوزع بواقع ١١,١ مليار دولار تمويلات إنمائية ميسرة تم توقيعها مع شركاء التنمية متعددى الأطراف والثنائيين لصالح قطاعات الدولة التنموية المختلفة، من بينها ٢,٤ مليار دولار تمويلات لدعم الموازنة العامة للدولة وتعزيز الإصلاحات الاقتصادية فى عدة قطاعات مثل تعزيز الأمن الغذائى وإصلاحات دعم الطاقة وبرامج الحماية الاجتماعية والتأمين الصحى الشامل سيتم إتاحتها حتى يونيو ٢٠٢٣. وأشارت وزارة التعاون الدولي إلى أن القطاع الخاص فى مصر حصل على تمويلات إنمائية ميسرة بلغت ٢,٦ مليار دولار، من خلال شركاء التنمية متعددى الأطراف والثنائيين، ومن بينها مؤسسة التمويل الدولية والوكالة الفرنسية للتنمية والاتحاد الأوروبى وبنك التنمية الإفريقى وبنك الاستثمار الأوروبى والبنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية.

ومن المقرر أن يتم الإعلان عن التفاصيل الكاملة للتمويلات والقطاعات المستفيدة فى التقرير السنوى لوزارة التعاون الدولى لعام ٢٠٢٢.

رانيا المشاط

المصرية للسياحة والخدمات «ش.م.م»

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية المقرر انعقادها يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١/١٥ عن طريق الفيديو كونفرانس كول

إخطار أول

يتشرف رئيس مجلس إدارة الشركة المصرية للسياحة والخدمات «شركة مساهمة مصرية» بدعوة السادة مساهمى الشركة والسادة أعضاء مجلس الإدارة والهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة والهيئة العامة للرقابة المالية والسيد مراقب الحسابات لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المصرية للسياحة والخدمات ش. م. م والمقرر عقدها فى تمام الساعة الواحدة ظهرا يوم الأحد الموافق ٢٠٢٣/١/١٥ وذلك بقاعة توباز، فندق هليوبوليس، القاهرة، وذلك عن طريق الفيديوكونفرانس كول، وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالى:

١- إعادة تشكيل مجلس إدارة الشركة وتحديد صلاحياته.

٢- تعيين مراقب حسابات ثان للشركة.

ونوجه عناية السادة المساهمين إلى ما يلى:

- **لكل مساهم الحق فى حضور اجتماع الجمعية العامة للمساهمين بطريق الأصالة والإنابة.**
- **لا يكون انعقاد الجمعية العامة العادية صحيحا إلا إذا حضره مساهمون يمثلون ٥٠% من رأس مال الشركة على الأقل، فإذا لم يتوافر الحد الأدنى فى الاجتماع الأول سيتم دعوة الجمعية العامة العادية إلى اجتماع ثان خلال ثلاثين يوما من نهاية الاجتماع الأول «يتم الإعلان عنه فى حينه» ويعتبر الاجتماع الثانى صحيحا أيا كان عدد الأسهم الممثلة فيه.**
- **يجب على المساهمين الذين يرغبون فى حضور اجتماع الجمعية العامة العادية أن يثبتوا أنهم أودعوا فى مركز الشركة كشف حساب معتمد صادر من أحد شركات سجلات الأوراق المالية قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام كاملة على الأقل وأن يرفقوا مع هذا الكشف شهادة من شركة إدارة سجلات الأوراق المالية بتجميد هذا الرصيد من الأسهم لحين انفضاض الجمعية.**
- **لا يجوز للمساهم أن يمثل فى اجتماع الجمعية العامة للشركة عن طريق الوكالة عددا من الأصوات يجاوز ١٠% من مجموع الأسهم الاسمية لرأسمال الشركة وبما لا يجاوز ٢٠% من الأسهم الممثلة فى الاجتماع.**

وتفضلوا بقبول وافر الاحترام

طارق محمد يوسف عبدالسلام

رئيس مجلس الإدارة

السادة عملاء

شركة شعاع لتداول الأوراق المالية - مصر

TARGET SECURITIES

نحيط سيادتكم علماً بأنه

إبتداءً من تاريخ ١ يناير ٢٠٢٣

سوف يتم تغيير

إسم الشركة ليصبح

(شركة تارجيت لتداول الأوراق المالية)

الأتصال على الرقم : ٢٥٢٨٥٠٥٩

والبريد الإلكترونى: info@target-securities.com

معهد الاتصالات ينظم ورشة عمل «المركبات الذاتية القيادة - الفرص والتحديات»

نظم المعهد القومى للاتصالات ورشة عمل بعنوان «المركبات الذاتية القيادة ـ الفرص والتحديات» بمقر المعهد فى مدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة. وتم بث الحدث بجميع مراكز إبداع مصر الرقمية بالمحافظات المختلفة.

ونُظمّت ورشة العمل تحت رعاية السيد وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وبحضور نخبة من خبراء المعهد والجهاز القومى لتنظيم الاتصالات، والأكاديمية الوطنية لتكنولوجيا المعلومات للأشخاص ذوى الإعاقة، هذا بالإضافة إلى خبراء من الصناعة من شركات «أمازون» و«فاليو» و«سايتك» و«Avelabs»، ومسئولين من وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ونقابة المهندسين، ووفود من جمهورية السودان.

وشارك فى ورشة العمل عددٌ كبيرٌ من الطلاب والخريجين المهتمين بالمجالات المتعلقة بالسيارات الذاتية القيادة، وشركات متخصصة فى هذا المجال.

وتناولت ورشة العمل التحديات والفرص فى مجال المركبات الذاتية القيادة كونها إحدى تكنولوجيات المستقبل، ومدى استفادة أصحاب الهمم ذوى المهارات الخاصة من تطور التكنولوجيا فى هذا المجال، وكذلك تأثير هذه التكنولوجيا على الوظائف المستقبلية. وخلال ورشة العمل، استعرضت شركة «أمازون» آخر المستجدات فى مجال الذكاء الاصطناعى المتعلقة بهذا المجال، كما أعلنت عن تنظيم مسابقة عالمية للشباب من جميع أنحاء العالم بهدف تشجيعهم لتطوير نموذج سيارة ذاتية القيادة باستخدام أحدث تقنيات الذكاء الاصطناعى. المعهد القومى للاتصالات تأسس فى عام ١٩٨٣ وهو إحدى الهيئات التابعة لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. ويكرس المعهد موارده لتوفير خدمات تعليمية وتدريبية عالية الجودة لمهندسى الاتصالات، إلى جانب إعداد برامج تدريبية متخصصة للشباب.

itida
هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات

الاتصالات ترعى برنامج «شارك تانك مصر» الأول فى عالم المال والأعمال على مستوى العالم

إطلاق النسخة المصرية من البرنامج وبدء عرض الموسم الأول فى يناير

كتبت - منة الله جمال:

أطلقت فعاليات النسخة المصرية من برنامج الواقع الجديد «شارك تانك ـ Shark Tank» تحت رعاية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات. ويعد البرنامج هو الأول من نوعه فى عالم المال والأعمال على مستوى العالم؛ حيث يهدف إلى اكتشاف المخترعين والمبدعين والمبتكرين ورواد الأعمال، الذين لديهم أفضل الأفكار للأعمال والشركات الناشئة فى كافة المجالات، ويبحثون عن فرصة لبدء مشروعاتهم أو تعظيم استثماراتهم الخاصة. ومن المقرر أن يعرض الموسم الأول من برنامج «شارك تانك مصر» فى يناير ٢٠٢٣ فى إطار الشراكة بين شركة IMP وSony صاحبة الشكل العام للبرنامج «الفورمات»، والمتحدة للخدمات الإعلامية.

أكد عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن رعاية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لبرنامج «شارك تانك مصر» تأتى فى إطار حرصها على تشجيع بناء قاعدة عريضة من الكيانات الداعمة لريادة الأعمال القائمة على الإبداع بمشاركة القطاع الخاص المحلى والعالمى ومنظمات المجتمع المدنى والجهات الأكاديمية؛ لافتًا إلى أن البرنامج يهدف الى تسليط الضوء على بيئة ريادة الأعمال والشركات الناشئة؛ مؤكدًا دور الإعلام كشريك أساسى لدعم جهود الدولة فى تمكين الشباب وتنمية قطاع ريادة الأعمال والشركات الناشئة.

أشار طلعت إلى أنه تم إطلاق مبادرة مراكز إبداع مصر الرقمية «كريتيفا» لنشر مراكز الابداع التكنولوجى فى جميع المحافظات، حيث تتحالف الوزارة مع القطاع الخاص كمشغلى للمراكز من أجل تهيئة بيئة الإبداع واكتشاف المبدعين ودعم رواد الأعمال وتنمية المهارات الرقمية؛ موضحا أنه تم افتتاح ٨ مراكز إبداع مصر الرقمية فى إطار خطة تستهدف نشر المراكز فى كافة المحافظات للوصول إلى عدد ٣٠ مركزًا وذلك باستثمارات إجمالية تصل إلى ٥ مليارات جنيه.

أضاف طلعت أن الوزارة تستهدف من نشر مراكز إبداع مصر الرقمية فى ربوع الدولة؛ سد فجوة المهارات الرقمية وتحقيق العدالة فى التنمية والمساواة بين الجنسين فى الحصول على فرص التعلم والعمل وريادة الأعمال فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات؛ مؤكدًا حرص الوزارة على جذب كيانات عالمية مثل بلج أند بلاى و٥٠٠ جلوبال ككيانات قامت ببناء وتشغيل أنظمة إيكولوجية مؤثرة عبر محاور مختلفة فى دول مماثلة فى جميع أنحاء العالم ويمكنها جذب شبكة واسعة من الخبراء والمستثمرين والشركات لتطوير النظام الإيكولوجى المصرى لريادة الأعمال.

أوضح طلعت أن استراتيجية الوزارة أثمرت عن تحقيق منظومة الإبداع وريادة الأعمال بمصر نموًا ملحوظًا ونجاحات كبيرة وتواجدًا رياديًا على الساحة الشرق أوسطية والعربية والأفريقية؛ مشيرًا إلى أن مصر حصلت فى ٢٠٢١ على المركز الأول فى إفريقيا والمركز الثانى فى الشرق الأوسط فى عدد الصفقات الاستثمارية فى الشركات الناشئة بقيمة ١٤٧ صفقة وعلى المركز الثالث فى إفريقيا وكذلك فى الشرق الأوسط فى إجمالى الاستثمارات بقيمة ٤٩١ مليون دولار.

أضاف طلعت أن التقرير العالمى لبيئة الشركات الناشئة من شركة ستارت آب جينوم لعام ٢٠٢٢ وضع مدينة القاهرة ضمن أفضل ١٥ بيئة للشركات الناشئة على مستوى العالم، وفى المركز الأول على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من حيث وفرة المهارات بأجور تنافسية، وكذلك جاءت القاهرة من العشرة الأوائل فى قائمة أفضل ١٠٠ بيئة ناشئة على مستوى العالم فيما يخص التمويل، وذلك بعد تقييم ٢٧٥ بيئة للشركات الناشئة من ١٠٠ دولة حول العالم؛ لافتًا إلى أن البرامج التليفزيونية حول ريادة الأعمال تأتى ضمن الآليات الأكثر فاعلية التى تحرص الوزارة باستمرار على رعايتها لزيادة الوعى وبناء القدرات فى هذا المجال وكذلك إتاحة التمويل وفرص النمو لرواد الأعمال المشاركين.

عمرو طلعت

طلعت: الإعلام شريك أساسى لدعم جهود الدولة فى تنمية قطاع ريادة الأعمال والشركات الناشئة

فعاليات النسخة المصرية من برنامج الواقع الجديد «شارك تانك»

منح الشركات المشاركة عضوية فى مراكز إبداع مصر الرقمية

وفى إطار رعاية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لرواد الأعمال المشاركين فى البرنامج؛ أعلن الدكتور عمرو طلعت أنه سيتم منح عضوية فى جميع مراكز إبداع مصر الرقمية «كريتيفا» لجميع الشركات المشاركة فى هذا البرنامج والتى تتيح لهم التواجد بالمراكز، والأولوية فى الاستفادة مما تقدمه المراكز من خدمات تحفيزاً للمزيد من نجاحات رواد الأعمال.

يذكر أنه يتم اختيار الأفكار المشاركة فى النسخة المصرية من برنامج «شارك تانك Shark Tank»، اعتمادًا على مدى جاذبية العرض الذى يقدمه صاحب الفكرة، ويتم تمويلهم من مجموعة من أقوى المستثمرين المصريين.

وقد تم إنتاج البرنامج فى ٤٦ دولة مختلفة، وحصل على العديد من جوائز إيمى لتميزه فى الفكرة التى يقدمها وقدرته على اكتشاف المواهب فى عالم المال والأعمال وتقديم فرص حقيقية للنجاح، وبلغت قيمة مشاركات البرنامج حتى الآن أكثر من ٦٠٠ مليون دولار كاستثمارات فى مختلف المشروعات.

أقيم حفل الاطلاق فى المتحف المصرى الكبير؛ بحضور عمرو الفقى الرئيس التنفيذى والعضو المنتدب للشركة المتحدة للخدمات الإعلامية، وعمرو منسى مؤسس شركة IMP والرئيس التنفيذى لشركة IEvents، وعدد من مسئولى شركات القطاع الخاص.

ع الطاير

بقلم:
جهاد عبدالمنعم

مبدعون وليسوا فنانين

الإبداع ارتبط فى أذهاننا طويلًا بمفهوم الفن والرسم والديكور والتمثيل والإخراج والإضاءة.. والحاجات دى يعنى ارتبط لقب أو صفة مبدع بالفنون، ولكن مؤخرًا ومن خلال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتحول الرقمى ظهر مفهوم جديد للإبداع والابتكار والمبدعين وارتباط ذلك برواد الأعمال.. وأصبح الإبداع يعنى الكثير جدًا من فرص العمل والنجاح والأعمال، وأصبح أيضًا البحث عن المبدعين والمبتكرين الشغل الشاغل لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأيضًا دورها المهم جدًا فى خلق هؤلاء المبدعين، من هنا تنطلق النسخة المصرية من برنامج الواقع الجديد شارك تانك–Shark Tank تحت رعاية وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

والبرنامج هو الأول من نوعه فى عالم المال والأعمال على مستوى العالم؛ ويهدف إلى اكتشاف المخترعين والمبدعين والمبتكرين ورواد الأعمال، الذين لديهم أفضل الأفكار للأعمال والشركات الناشئة فى كافة المجالات، ويبحثون عن فرصة لبدء مشروعاتهم أو تعظيم استثماراتهم الخاصة.

وكما يقول الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات فإن رعاية الوزارة لبرنامج «شارك تانك مصر» تأتى فى إطار حرصها على تشجيع بناء قاعدة عريضة من الكيانات الداعمة لريادة الأعمال القائمة على الإبداع بمشاركة القطاع الخاص المحلى والعالمى ومنظمات المجتمع المدنى والجهات الأكاديمية.

والحقيقة أن الوزارة قطعت شوطًا كبيرًا فى نشر مراكز إبداع مصر الرقمية وسد فجوة المهارات الرقمية وتحقيق العدالة فى التنمية والمساواة بين الجنسين فى الحصول على فرص التعلم والعمل وريادة الأعمال فى مجالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ونجحت استراتيجية الوزارة فى نمو منظومة الإبداع وريادة الأعمال بمصر نموًا ملحوظًا وحققت نجاحًا كبيرًا وتواجدًا مؤثرًا على الساحة الشرق أوسطية والعربية والإفريقية.

وفى مجال جذب الاستثمارات الأجنبية حصلت مصر فى ٢٠٢١ على المركز الأول فى إفريقيا والمركز الثانى فى الشرق الأوسط فى عدد الصفقات الاستثمارية فى الشركات الناشئة بقيمة ١٤٧ صفقة وعلى المركز الثالث فى إفريقيا وكذلك فى الشرق الأوسط فى إجمالى الاستثمارات بقيمة ٤٩١ مليون دولار.

أيضًا فإن التقرير العالمى لبيئة الشركات الناشئة من شركة ستارت آب جينوم لعام ٢٠٢٢ وضع مدينة القاهرة ضمن أفضل ١٥ بيئة للشركات الناشئة على مستوى العالم وفى المركز الأول على مستوى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من حيث وفرة المهارات بأجور تنافسية.

وستبقى مصر بشبابها المبدعين والمبتكرين ورواد الأعمال جاذبة للاستثمار الأجنبى فى قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وسيبقى العنصر البشرى هنا هو الأهم فى هذه الصناعة حيث لا مجال للمقارنة من حيث الأجور والكفاءة أيضًا، حيث تولى وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات اهتمامًا خاصًا بتدريب الشباب وإعداد برامج تدريبية مكثفة متقدمة جدا فى كافة التخصصات ويفخر وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الدكتور عمرو طلعت بمضاعفة ميزانية التدريب والتأهيل أضعافًا مضاعفة وزيادة عدد المستفيدين من هذه البرامج والمنح التدريبية ويتمنى لو يستطيع إتاحة فرص التدريب لكل شباب مصر لأنه الطريق الصحيح نحو فرص العمل الحقيقية العالمية أيضًا.

gr2mg@yahoo.com

جامعة مصر للمعلوماتية تبحث بناء القدرات فى تخصصات المستقبل مع زامبيا

استقبلت جامعة مصر للمعلوماتية فيليكس موتاتى وزير التكنولوجيا والعلوم بدولة زامبيا، فى مقر الجامعة بمدينة المعرفة بالعاصمة الإدارية الجديدة، للتعرف على الجامعة وبرامجها الأكاديمية المتقدمة وتجهيزاتها المجهزة على غرار أكبر الجامعات العالمية، إضافة لما تمتلكه من بنية تكنولوجية متطورة، وبحث سبل بناء القدرات والتعاون الأكاديمى وتجربة مصر الرائدة فى هذا القطاع.

ورحبت الدكتورة ريم بهجت رئيس جامعة مصر للمعلوماتية، بالسيد فيليكس موتاتى وزير التكنولوجيا والعلوم بدولة زامبيا والوفد المرافق له، وذلك خلال الاجتماع الذى حضره الدكتور محمد الشرقاوى نائب رئيس الجامعة للشئون الأكاديمية، والدكتور عمر المصرى عميد كلية الهندسة، والدكتورة هدى مختار عميد كلية علوم الحاسب والمعلومات، والدكتورة سماء طاهر عميد كلية تكنولوجيا الأعمال، والدكتور أشرف زكى عميد كلية الفنون الرقمية والتصميم.

وأكدت الدكتورة ريم بهجت، عمق العلاقات المتميزة التى تجمع بين مصر وزامبيا، وأعربت عن جاهزية الجامعة وأعضاء هيئة التدريس إلى التعاون العلمى مع المؤسسات العلمية بدولة زامبيا حيث تولى الدولة اهتمامًا كبيرًا لتعزيز وتعميق التعاون مع دول القارة الأفريقية.

أعرب فيليكس موتاتى وزير التكنولوجيا والعلوم بدولة زامبيا، عن سعادته بالتواجد والتعرف على إمكانيات جامعة مصر للمعلوماتية، متمنيًا تعزيز التعاون مع الجامعة من خلال تسهيل إجراءات التحاق المتفوقين من بلاده بها وتوفير بعض المنح لهم ومشاركة الخبرات الأكاديمية لجامعة مصر للمعلوماتية مع نظيراتها من الجامعات فى زامبيا وخاصة فى التخصصات المتقدمة فى مجالات الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والمتأثرة والمؤثرة فى الثورة الصناعية الرابعة.

وتساءل فيليكس موتاتى، عن الإعدادات التى تقوم بها الجامعة للطلاب الملتحقين بها ليصبحوا قادرين على التعامل مع علوم المستقبل التى يحصلون عليها من خلال البرامج العلمية والأكاديمية التى يتلقونها هنا.

٤٠٠ ألف ملف خبيث تهاجم المستخدمين يومياً

اكتشفت أنظمة كاسبرسكى للكشف عن التهديدات ٤٠٠,٠٠٠ ملف خبيث يتم توزيعها يوميًا على متوسط عام ٢٠٢٢، بزيادة قدرها ٥٪ مقارنة بعام ٢٠٢١. وارتفعت أعداد الملفات المرتبطة بأنواع معينة من التهديدات، إذ اكتشف خبراء كاسبرسكى زيادة بنسبة ١٨١٪ فى نسبة برمجيات الفدية الخبيثة التى تُكتشف يومياً.

اكتشفت أنظمة كاسبرسكى للكشف عن التهديدات ما يعادل ٤٠٣,٠٠٠ ملف خبيث جديد يوميًا خلال الأشهر العشرة الماضية، حين بلغت الملفات المكتشفة يوميًا فى عام ٢٠٢١ ما يقارب ٣٨٠,٠٠٠ ملف خبيث، ما يدل على ارتفاع قدره ٥٪. وفى المجمل، اكتشفت أنظمة كاسبرسكى ما يقرب من ١٢٢ مليون ملف خبيث فى العام ٢٠٢٢، بزيادة قدرها ٦ ملايين عن العام الماضى. كما اكتشف باحثو كاسبرسكى أن حصة برمجيات الفدية التى تتمّ مواجهتها يوميًا زادت بنسبة ١٨١٪ مقارنة بعام ٢٠٢١، لتصل إلى ٩,٥٠٠ ملف تشفير يومياً. كذلك نمت حصة البرمجيات التى تعمل على تنزيل النسخ الأحدث من البرمجيات الخبيثة أو التطبيقات غير المرغوب فيها على الأجهزة المصابة، والمعروفة باسم «برمجيات التنزيل» Downloaders، بنسبة ١٤٢٪.

تواصل استهداف النظام ويندوز باعتباره أهمّ المنصات المستهدفة التى تنتشر فيها مختلف أنواع التهديدات. فقد اكتشف خبراء كاسبرسكى فى المتوسط نحو ٣٢٠,٠٠٠ ملف خبيث تهاجم أجهزة ويندوز يوميًا خلال العام ٢٠٢٢. وكانت نسبة الملفات الخبيثة المنتشرة التى استهدفت النظام ويندوز، من بين جميع الملفات ٨٥٪. كذلك اكتشفت أنظمة كاسبرسكى أن حصة الملفات الخبيثة اليومية التى تأتى فى تسيقات «مايكروسوفت أوفيس» Microsoft Office قد تضاعفت محققة نموًا قدره ٢٣٦٪.

وفى العام ٢٠٢٢، حدّد خبراء كاسبرسكى أيضًا زيادة بلغت ١٠٪ فى حصة الملفات الخبيثة التى تستهدف نظام الأندرويد يومياً، ما جعل مستخدمى هذا النظام، بدورهم، من الأهداف المفضلة لمجرمى الإنترنت. وتُعدّ حملتا ٢٠٢٢ سيئتا السمعة Harly وTriada Trojan، اللتان استهدفتا آلاف مستخدمى الأندرويد فى جميع أنحاء العالم، من الأمثلة الرئيسة على هذا التوجه.

رجّح فلاديمير كوسكوف رئيس أبحاث مكافحة البرمجيات الخبيثة لدى كاسبرسكى، أنه لا يتوقّف عدد الملفات الخبيثة التى تُكتشف يوميًا فى العام المقبل عند ٤٠٠,٠٠٠ ملف، وإنما نصف مليون، مشيرًا إلى مدى سرعة التوسّع فى نطاق مشهد التهديدات الرقمية وعدد الأجهزة الجديدة التى تواجهها يومياً.

أضاف: الأخطر من ذلك أنه بات بإمكان أى محتال مبتدئ شنّ هجمات رقمية دون أن تكون لديه أية معرفة تقنية فى البرمجة، بعد أن وُضِعَ نموذج «تقديم البرمجيات الخبيثة كخدمة»، حتى أصبح التحوّل إلى مجرم إنترنت أسهل من أى وقت مضى، لذا أصبح من الضرورى للأفراد والمؤسسات استخدام حلول أمنية موثوق بها، لتجنّب الوقوع ضحية لمجرمى الإنترنت. وسيبذل خبراء كاسبرسكى بدورهم قصارى جهودهم للحماية من هذه التهديدات وإنقاذ المستخدمين من الخسائر بحيث تكون تجربتهم اليومية على الإنترنت آمنة بالكامل.

مستخدمو تويتر يصوتون لاستقالة إيلون ماسك

إيلون ماسك

صوّت غالبية مستخدمى تويتر الذين شاركوا فى استطلاع أجراه إيلون ماسك للإطاحة به من منصب الرئيس التنفيذى لمنصة التدوين المصغر. أطلق ماسك، مؤسس شركة تسلا للسيارات الكهربائية، استطلاعًا يوم الأحد لتحديد ما إذا كان يجب أن يظل الرئيس التنفيذي.

بناءً على نتيجة الاستطلاع الذى انتهى يوم الاثنين، طلب ٥٧,٥ فى المائة من ١٧,٥ مليون مستخدم شاركوا فى الاستطلاع خروجه. وكان ماسك قد تعهد فى وقت سابق بالالتزام بنتائج الاستطلاع عندما ينتهي. سأل إيلون ماسك مستخدمى تويتر عندما طرح الاستطلاع: «هل يجب أن أتنحى عن منصبى كرئيس لتويتر؟ سألتزم بنتائج هذا الاستطلاع».

بعد ما تم وصفه بصفقة استحواذ مثيرة للجدل، وافق ماسك على شراء تويتر مقابل ٤٤ مليار دولار فى أبريل ٢٠٢٢، ليصبح بذلك الرئيس التنفيذى لمنصة المدونات الصغيرة.

قالت الشركة فى بيان، إنه وفقًا للاتفاق، حصل المستثمرون على ٥٤,٢٠ دولارًا لكل سهم على تويتر يمتلكونه. قام ماسك، بعد صعوده كرئيس للشركة، بتنفيذ العديد من السياسات المتطرفة بدءًا من إقالة كبار المديرين التنفيذيين الثلاثة فى تويتر–بعد أقل من يوم من استكمال الاستحواذ على المنصة. بعد ذلك، قام الملياردير بعملية تسريح عالمية ضخمة للعمال أثرت على المقر الرئيس لتويتر فى إفريقيا الذى تم إنشاؤه حديثًا، مما أدى إلى إلغاء وظائف ٣٧٠٠ عامل.

قام ماسك أيضًا بتبديل التروس من خلال تقديم سياسة تحقق تجبر المستخدمين على دفع ٨ دولارات على الأقل للحصول على الشارة الزرقاء.

على الرغم من أن الملياردير قال إنه استحوذ على منصة التواصل الاجتماعى للترويج لحرية التعبير، فقد تعرض ماسك لانتقادات شديدة منذ توليه إدارة الشركة.

«ماجد الفطيم للحلول الشاملة» تتعاون مع إيتيدا لتوسيع أعمالها فى مصر

أعلنت شركة «ماجد الفطيم للحلول الشاملة» عن توقيع اتفاقية مع هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»، تهدف إلى توسيع نطاق عمل مركز الحلول الشاملة التابع لشركة «ماجد الفطيم للحلول الشاملة»، والذى يقدم مجموعة من الخدمات المتنوعة مثل التمويل وتوفير رأس المال البشرى وتكنولوجيا المعلومات والمشتريات والعلاقات الحكومية لشركات ومكاتب شركة ماجد الفطيم المنتشرة فى ١٧ دولة.

وقع الاتفاقية المهندس عمرو محفوظ، الرئيس التنفيذى السابق لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» ومحمد الجارحى، نائب رئيس الخدمات المالية فى شركة ماجد الفطيم للحلول الشاملة، بحضور الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس وزراء جمهورية مصر العربية والدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

أكد الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات أن توقيع الاتفاقية مع شركة «ماجد الفطيم للحلول الشاملة» يأتى ضمن مجموعة من الاتفاقيات مع ٢٩ شركة عالمية تستهدف توفير أكثر من ٣٤ ألف فرصة عمل للشباب المصرى لخدمة مختلف الأسواق العالمية بقيمة تصديرية تصل إلى مليار دولار سنويًا؛ وهو الأمر الذى يعكس جاذبية البيئة الاستثمارية فى مصر، وثقة الشركات العالمية فى قدرات الشباب المصرى الواعد، كما أنها تأتى كنتاج للجهود المبذولة لتعزيز قدرات مصر التنافسية فى مجال صناعة التعهيد وتقديم الخدمات العابرة للحدود؛ مشيرًا إلى أن مصر تتمتع بالعديد من المقومات التى تؤهلها لتحقيق ريادة عالمية فى هذه الصناعة العالية القيمة من أبرزها ما تحظى به من موقع جغرافى متميز يربط بين الشرق والغرب ويتوسط قارات أفريقيا وأوروبا وآسيا، وامتلاكها لبنية تحتية رقمية قوية، بالإضافة إلى إطار تشريعى داعم ومواكب لنمو هذه الصناعة عالميا، وتوافر قاعدة عريضة من الكفاءات الشابة التى تتميز بإتقانها للعديد من اللغات حول العالم والمؤهلة باحترافية لخدمة عملاء الشركات العالمية فى أكثر من ١٠٠ دولة وبنحو ٢٠ لغة مختلفة، انطلاقًا من مصر.

قال المهندس عمرو محفوظ، الرئيس التنفيذى السابق لهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا»: سعداء بتوقيع الاتفاقية مع وشركة «ماجد الفطيم للحلول الشاملة»، بما يحقق مستهدفات استراتيجية مصر الرقمية لصناعة التعهيد ٢٠٢٢-٢٠٢٦ التى تم إطلاقها فبراير الماضى بهدف مضاعفة الصادرات الرقمية وخلق فرص عمل كثيفة فى مجال تصدير الخدمات بالتوازى مع بناء قدرات مصر فى مجال الخدمات عالية القيمة، مشيرًا إلى أن الهيئة تعمل على سد فجوة المهارات فى ظل التحديات العالمية الراهنة بل والاستفادة منها، وذلك بعد دراسة وافية للسوق وقياس الطلب العالمى المتنامى على المهارات، وتقديم حزمة من الحوافز أكثر فاعلية وقدرة على جذب المستثمرين، لتصبح مصر منافسًا قويًا فى مجالات خدمات مراكز الاتصال الدولية ومراكز خدمات تكنولوجيا المعلومات والخدمات المشتركة، ومراكز البحوث والتطوير، والبرامج المدمجة والتصميم الإلكترونى».

أضاف خالد الشديداق الرئيس التنفيذى لشركة ماجد الفطيم للحلول الشاملة: « توقيع هذه الاتفاقية اليوم إلى نجاح استراتيجيتنا للنمو والتزامنا تجاه السوق المصرى. ولطالما كانت هيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «إيتيدا» شريكًا رئيسيًا فى جميع مراحل نجاح شركة ماجد الفطيم للحلول الشاملة. ونحن فخورون بمواصلة لعب دورنا فى صقل المواهب المحلية المصرية وتعزيز قدرات قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. ولدينا قناعة راسخة أن مصر ماضية على المسار الصحيح لتصبح واحدة من أفضل مراكز التعهيد فى العالم، ويشرفنا فى «ماجد الفطيم» أن نكون جزءًا من هذه المسيرة».

NTRA
National Telecom Regulatory Authority
الجهاز القومي لتنظيم الإتصالات

دلوقتي تقدر تستعلم أو تلغي خدمات القيمة المضافة* من خلال استخدام الكود المجاني الموحد
#155*

* الخدمات الترفيهية كالمسابقات الترويجية والخدمات الرياضية والإخبارية

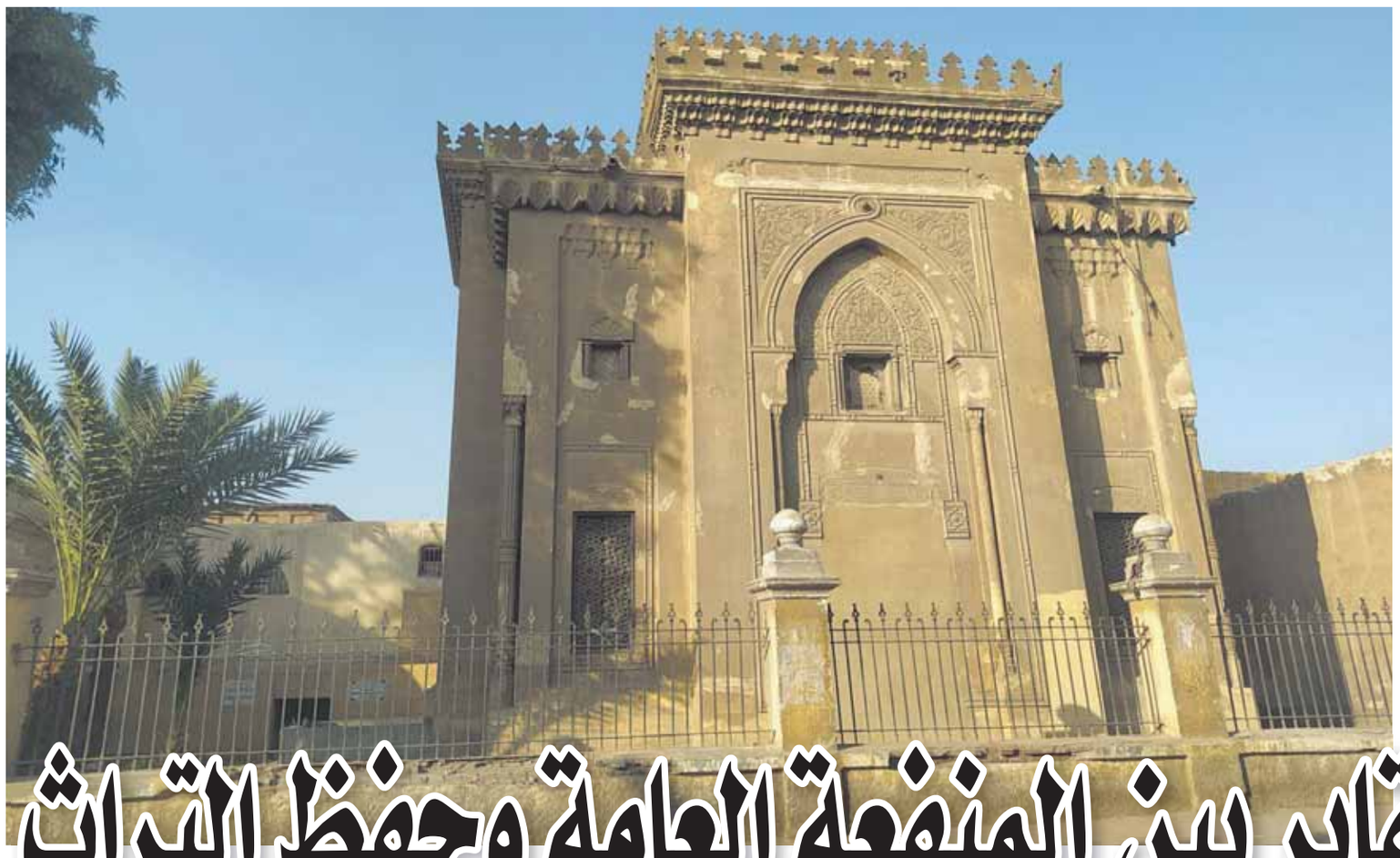

إزالة المقابر بين المنفعة العامة وحفظ التراث

محافظة القاهرة تقرر نقل ٢٧٠٠ مقبرة.. والخبراء: هدم للتاريخ

هل تتخيل يوماً أن تدفن ويتم إزالة مقبرتك من أجل بناء محور مرورى وعدة كبارى؟.. هذا السؤال هو الآن الشغل الشاغل للآلاف من الأهالى وذوى الشخصيات التاريخية التى أثرت فى تاريخ هذا الوطن، بعدما أخبرهم عمال مقابر السيدة نفيسة والإمام الشافعى والإمام الليثى، بضرورة نقل رفات آبائهم وأجدادهم المدفونين فى هذه المقابر منذ عشرات ومئات السنين، فى إطار خطة لتوسعة وتطوير ميدان السيدة نفيسة ومحيطها حتى السيدة عائشة، إضافة إلى محاور مرورية وكبارى فى محيط الإمام الشافعى والليثى.

بالتأكيد سيكون شعورك لا يمكن وصفه بسبب الحزن والحسرة التى ستتملكك فى آن واحد، لأنه من غير المنطقى أن تفكر الدولة فى ضياع تاريخ وقيمة هذه الأماكن، من أجل بناء أى شىء مهما كان، فهذا التراث لا يمكن تعويضه بأى ثمن، خاصة أن هناك العديد من الحلول البديلة التى طرحها الخبراء والمتخصصون فى هذا المجال لكن دون جدوى.

تحقيق - حمدى أحمد:

فقد أعلنت محافظة القاهرة عن نقل ٢٧٦٠ مقبرة بمحيط السيدة نفيسة والإمام الشافعى والإمام الليثى، تلتقى مع مسار كوبرى السيدة عائشة الجديد المقرر إنشاؤه، الذى يبدأ من طريق صلاح سالم بالقرب من مسجد المسبح وينتهى عند نادى الأبطال بالقرب من بحيرة عين الصيرة ومحور الحضارات، للربط بين ميدان السيدة عائشة ومحور الحضارات.

ومن المقرر أن يتم إنشاء كوبرى بديل لكوبرى السيدة عائشة وهدم الكوبرى القديم، بعد إزالة ٤٧ عقاراً بميدان السيدة عائشة ونقل الأسر للأسمرات، وذلك لكثرة الحوادث وتسببه فى أزمات مرورية دائمة.

ليست هذه هى المرة الأولى التى سيتم إزالة مقابر تاريخية، فقد تمت إزالة مقابر لشخصيات تاريخية ومسؤولين مصريين قبل ذلك مثل أحمد يكن باشا وزير خارجية مصر الأسبق، ومقبرة يوسف صديق عضو مجلس قيادة ثورة ١٩٥٢، وجانب من مقبرة أمير الشعراء أحمد شوقى، والفنان فؤاد المهندس، والأديب إحسان عبدالقدوس، إلى جانب مئات المقابر لمواطنين وأجانب فى نطاق القرافة العظمى للقاهرة بمدافن الإمام الشافعى والسيدة نفيسة وصحراء المماليك.

مقبرة يحيى حقى

وأحدث هذه الشخصيات الأديب يحيى حقى، المدفون فى محيط السيدة نفيسة، التى من المقرر هدم مقبرته مع ٢٧٦٠ مقبرة أخرى، حيث أعلنت ابنته الكاتبة نهى حقى مؤخراً عن فشل كل استغاثاتها بالمسئولين لعدم هدم مقبرة والدها لكن دون جدوى، وسيتم نقلها إلى مدينة العاشر من رمضان.

وقالت على حسابها الشخصى بموقع التواصل الاجتماعى «فيسبوك»، «سيتم هدم المقبرة ونقلها إلى العاشر من رمضان.. آسفة يا صاحب القنديل وعزائى أنك عند بارئك فى رحمة الله وفى جنة الفردوس، أما الجسد ما هو إلا ثوب يخلعه الإنسان عند الموت، وذكراك ستظل ذكرى عطرة فى جبين الزمان بما قدمت وكتبت وتركت محبة وتقديراً، لا يمكن أن يهدم مهما مرت الأيام فأنت فى جبين الزمان واحد من عطر الثقافة والفكر والأدب والفن كله وقنديلك مضيء فى أفق تراث وطنك مصرنا الغالية».

وقد دفعت إزالة هذه المقابر بعض المهتمين بالتراث المصرى إلى إطلاق حملة للحفاظ على التراث الجنائزى فى مصر الممتد من العصر الإسلامى وحتى العصر الحديث تحت عنوان «إنقاذ جبانات القاهرة التاريخية» إلا أن جهودهم لم تكلل بالنجاح، بعد إصرار الحكومة على الاستمرار فى المشروع.

ومن ضمن هذه الدعوات دعوة الدكتورة جليلة القاضى، المعمارية المتخصصة فى حفظ وإعادة إحياء التراث المعمارى والحضرى، التى دعت إلى توثيق مشاهد ومدافن القاهرة قبل أن تزال، واستجاب لدعوتها عدد من الفنانين التشكيليين الذين كونوا مجموعة تحت اسم «فنانون من أجل توثيق جبانات القاهرة التاريخية»، استطاعوا توثيق نحو ١٢٠ مدفناً حتى الآن، من ضمن آلاف المدافن بالقاهرة، ولديها مكتبة بها آلاف الصور عن شواهد القبور، التى تعد بطاقة شخصية بها معلومات عن تاريخ ميلاد ووفاة المتوفى.

هذه القبور تضم رفات شهداء من ثورة ١٩١٩ وكل الحروب والثورات التى وقعت بعد ذلك، بما فيها حروب الاستنزاف والعدوان الثلاثى إلى حرب أكتوبر ١٩٧٣، وغيرها.

جليلة القاضى

جانب من المقابر فى شارع الطحاوية والإمام الشافعى

وبالفعل نظمت المجموعة يوم ٤ ديسمبر الماضى، معرض «علامة إزالة» فى أتيليه القاهرة، لعرض لوحات المجموعة التى وصلت إلى ١٢٠ مدفناً.

قال اللواء إبراهيم عوض، سكرتير عام محافظة القاهرة، المتحدث الرسمى، إن ما تم وضعه من علامات فى مقابر محيط السيدة نفيسة تعتبر علامات مبدئية تمهيداً للحصر النهائى.

وأضاف عوض أن ما سيحدث فى محيط مسجد السيدة نفيسة هو جزء من مشروع تطوير مسار آل البيت، حيث سيتم توسعة مداخل ومخارج الميدان، وتنفيذ صحن كبير وشماسى عالية تشبه الموجودة فى مسجد الرسول (صلى الله عليه وسلم)، وسيتم اتصال مسجد السيدة نفيسة بالسيدة عائشة عن طريق ممشى آل البيت.

وفيما يتعلق بمقابر الإمام الشافعى والليثى، قال عوض إنه سيتم إنشاء كوبرى خلف نادى الأبطال ليتصل بالإمام الشافعى وشارع الطحاوية، حتى كوبرى الفردوس ليكون موازياً لشارع صلاح سالم، مشيراً إلى أنه لن يتم التعرض لمقابر تاريخية.

قامت «الوفد» بجولة على هذه المقابر وخاصة الموجودة فى شارع الطحاوية لوحة فى غاية الجمال والرقى، مبنية على الطراز المعمارى المملوكى والعثمانى، وبداخلها زخارف ونقوش مكتوبة بأنواع مختلفة من الخط العربى من الصعب تعويضها إذا تمت إزالتها، وأهمها مقبرة مصطفى رياض باشا، رئيس وزراء مصر والمشير عبدالقادر باشا حلمى أحد القادة الكبار أيام الحكم الخديو إسماعيل والفريق أحمد حمدى باشا ياور خديوى مصر، ولكنها من المقابر ذات الطراز المعمارى المتميز بلمسة عثمانية ومملوكية فريدة.

عندما تحدثنا إلى الدكتورة جليلة القاضى، الخبيرة المعمارية، قالت إن قرار نزع ملكية الجبانات للمنفعة العامة نُشر فى الجريدة الرسمية فى ديسمبر من العام الماضى، وهو قرار صادر من رئيس الوزراء.

وطالبت القاضى الدكتور مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، بالتراجع عن هذا القرار، خاصة أنه من الممكن إنشاء نفق أو

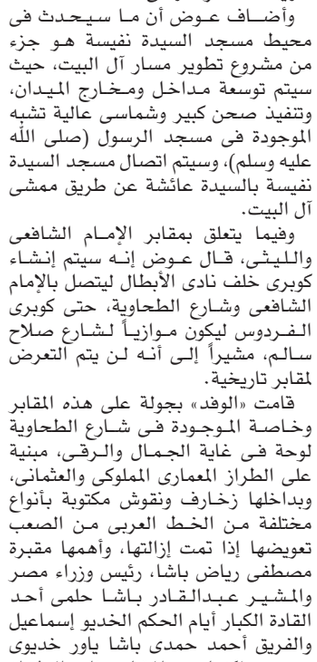

سامح الزهار

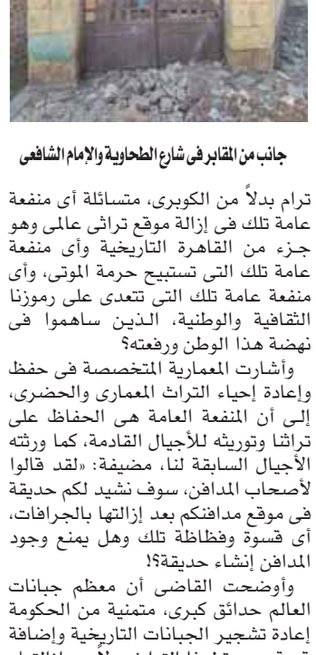

سامح العلايلى

معرض «علامة إزالة»

المقابر التاريخية تراث يجب الحفاظ عليه

رفض وإدانة واسعة لإزالة المقابر.. وسكرتير المحافظة: لن نتعرض للمقابر التاريخية والهدف تطوير مسار آل البيت

خبراء يطالبون بتوثيق مدافن القاهرة والمقابر التاريخية.. وحملة للحفاظ على التراث الجنائزى

الجبانات.

وأشارت إلى أن مشاهد المنشآت الجنائزية للمماليك فى الجبانة الشرقية حظيت باهتمام كبير من قبل كثير من الفنانين المستشرقين وكذلك طريق الحج الذى أنشأته شجر الدر وكان يصل حتى مكة ويمر بهذه المنشآت العظيمة، مؤكدة أن أسماء هؤلاء الفنانين المصريين المعاصرين سوف توضع بجانب فنانين آخرين أجانب فى معظمهم، احتفوا فى عصر آخر بالعمارة الجنائزية للمصريين المحدثين، وسجلوها لتظل شاهدة على عظمة تراثنا واستمرار جذوره الثقافية على مر العصور، تلك الجذور التى يحاولون اقتلاعها الآن، متابعة: «ستبقى تلك الأعمال أبداً وتورث للأجيال القادمة جيلاً بعد جيل».

وقال الدكتور سامح العلايلى، عميد كلية التخطيط العمرانى بجامعة القاهرة الأسبق، إن القاهرة مدينة مليئة بالمناطق التراثية ذات القيمة الكبيرة، وعند التعامل معها يجب أن يكون هناك حرص ودراسات مسبقة عن طريق علماء متخصصين، لكن هذا لم يحدث فى المشروعات التى يتم تنفيذها حالياً.

وأضاف «العلايلى» أن هناك بالتأكيد حلولاً بديلة عن إنشاء هذه المحاور فى مدينة القاهرة، لكن لا نستطيع تحديد أى منها إلا بعد دراسات مستفيضة.

وأوضح عميد كلية التخطيط العمرانى الأسبق أن إنشاء محاور مرورية سريعة وسط القاهرة ذات الكثافات العالية تسير فيها السيارات مسألة غير علمية، وخير مثال على ذلك ما حدث فى منطقة مصر الجديدة، ولذلك كان لا بد أن يتم طرح أفكار هذه المشروعات على مجتمع المعرفة والخبراء والكل يدلى برأيه فيها، وعند الاتفاق على أمر ما يتم تنفيذه.

وأكد «العلايلى» أن المناطق التراثية فى القاهرة يجب ألا يتم المساس بها، وإذا كنت مسئولاً تنفيذياً الآن فسوف أتخذ قراراً بإلغاء هذا المشروع، وعدم التفكير فيه من الأساس، لأنه لا قيمة له والطرق السريعة الموجودة حالياً تكفى، متسائلاً لماذا الإفراط فى إنشاء المحاور السريعة وسط المدن المكتظة والمزدحمة.

وأشار إلى أنه علمياً من المفترض أن يكون الطريق السريع خارج المدن، ولا توجد مدن بداخلها طريق سريع، لأن ذلك تفكير غريب جداً، قائلاً، «ما ينفعش نقطع المدينة بطرق سريعة.. روح شوف باريس ولندن مش هتلاقى أى طريق سريع جواها.. والطريق فيها يكفى ثلاث سيارات أو أربع منهم حارة مرورية للطوارئ كمان.. إنما اللى بيتقال عن عمل ٦ و٧ حارات فى كل ناحية ده غلط.. طب الناس اللى عاوزة تمشى على رجليها تعمل إيه».

ولفت «العلايلى» إلى أن الطرق منتج من منتجات التخطيط فى منطقة ما سواء بإعادة تخطيطها أو تحسينها، ويتم من خلالها الوصول إلى نتائج من ضمنها توطين خدمات معينة وشبكة الحركة المرورية، وقد تم وضع مخطط لتحسين المرور فى القاهرة الكبرى منذ نهاية السبعينيات لكن لم يتم الأخذ به، ويتمثل فى ضرورة تحسين مستوى أداء النقل العام لأنه يخفف حركة السيارات فى المدينة، وبالتالى لن يكون هناك حاجة إلى كل هذه المحاور من الأساس والمليارات التى يتم إنفاقها عليها.

فيما قال سامح الزهار، الباحث فى الآثار الإسلامية والقبطية، إنه إذا كانت الحكومة لديها إصرار على هدم المقابر فى محيط السيدة نفيسة والإمام الشافعى والليثى، فإن ذلك يجب أن يكون وفقاً لآليات علمية، لأن الهدم مسألة مرفوضة.

وأضاف الزهار أنه إذا استمر إصرار الحكومة على المشروع فإنه يجب الحفاظ على المقابر التاريخية، لأنها ترتبط بهذه البقعة من العالم، وإذا تم نقلها سيكون ذلك تفريغاً للمنطقة من مضمونها وضياع لقيمتها، مشيراً إلى أن التاريخ ليس فقط ما يتم روايته، فالتاريخ ينقسم إلى جزأين الأول التاريخ السردى وهو بنسبة ٥٠٪ والثانى الجغرافيا المرتبطة بالأماكن التاريخية.

وأوضح الباحث فى الآثار الإسلامية والقبطية، أنه بناء على ذلك لا يجب تفريغ الأبنية التاريخية وخاصة غير المسجلة فى وزارة الآثار، لأنها لا تجد من يدافع عنها، مضيفاً: «للأسف عندنا تجربة تاريخية مريرة فى توسعة شارع البنهاوى فى تسعينيات القرن الماضى، عندما ضيعنا فيها مقابر شخصيات تاريخية مهمة مثل عالم الاجتماع ابن خلدون والمؤرخ تقى الدين المقريزى وغيرهم».

وأشار إلى أننا بهذه التجربة المريرة فقدنا قيمة سياحية كبيرة جداً، كان من الممكن أن تدر علينا دخلاً بالعملة الصعبة، لأن محبى هؤلاء الشخصيات يحبون دائما زيارة قبورهم والمجىء إليها، وبالتالى الخسارة تكون كبيرة على المستويين الثقافى والاقتصادى.

ولذلك يجب ألا نكرر الخطأ الآن مع مقابر السيدة نفيسة والإمام الشافعى، وإذا أرادت الدولة تنفيذ مشروعها فإنه من الممكن إزالة القبور الحديثة التى لم يمر عليها سنوات طويلة، لكن إزالة المقابر التاريخية مرفوض رفضاً تاماً، لافتاً إلى أنه من الممكن استغلال المقابر التاريخية فى الترويج السياحى وإقامة خدمات ترفيهية فى محيطها، وليس إزالتها.

حكاوى

بقلم:

د. وجدى زين الدين

لن تركع أبداً

أكرر أن مصر الجديدة التى باتت لها مكانتها الإقليمية والعربية والإفريقية والدولية، ما زال يتربص بها أهل الشر من كل حدب وصوب. ولولا الوعى العظيم الذى يتمتع به المصريون ولولا القيادة السياسية الواعية، لسقطت فى بحور الفوضى والاضطراب. ولذلك نجد الله سبحانه وتعالى دائماً ما يحفظها من أيدى كل المتربصين الذين يناصبونها العداء الشديد.

واستكمالاً لحديث المؤامرات المنصوبة لمصر من دول الشر ومحاصرة البلاد اقتصاديًا والحيلولة دون إتمام المشروع الوطنى للبلاد، يقود الإعلام المعادى حربًا ضروسًا ضد مصر بشكل ممنهج وغير طبيعى، ويتذرع دائمًا بذرائع عجيبة وغريبة، بل إن هذا الإعلام غالبًا ما يصطاد فى الماء العكر، محاولًا بكل السبل والطرق أن يشوه الحالة فى مصر رغم التطورات الجديدة التى تشهدها البلاد.

الهدف من هذه الحرب الشعواء كما قلت هو منع مصر من القيام بتنفيذ المشروع الوطنى الجديد الذى سينقل البلاد نقلة مختلفة تمامًا عما كانت عليه من ذى قبل. ولا أكون مبالغًا إذا قلت إن مشروع الدولة الحديثة التى يتم التخطيط لها يربك الدنيا ويزيدها اشتعالًا فى الحرب ضد مصر، ودائمًا ما يضعون أمام أعينهم الدور الكبير الذى قام به محمد على باشا مؤسس مصر الحديثة، وكيف اجتمعت الدول الأوروبية على تحجيم الدور المصرى، ولا أحد ينسى معاهدة لندن التى كانت النقطة الفاصلة فى تاريخ مصر الحديث عندما بدأت فى منع تقدم مصر وحصارها بشكل خطير حتى لا تتأسس الدولة الجديدة التى مثلت خطرًا قادمًا على أوروبا كاملة.

وما أشبه الليلة بالبارحة، حيث تقوم دول أهل الشر، من البداية بحرب شعواء على المشروع الوطنى الجديد، فى محاولات مستميتة ومضنية لوقف التقدم المصرى الجديد بعد ثورة ٣٠ يونية، حيث يتم تسخير الإعلام لتشويه الموقف المصرى الجديد، وإدخال البلاد فى دوامات غريبة وعجيبة، إضافة إلى تصوير الأوضاع فى مصر بالمضطربة وغير الآمنة، لمنع السياح من دخول البلاد والهدف هو تركيع مصر ومنع تحقيق مشروعها الوطنى الجديد. وهم فى ذلك واهمون ولن ينالوا مرادهم أبدًا طالما أن هناك شعبًا وجيشًا وقيادة سياسية حكيمة والجميع يعرف كل هذه الألاعيب التى تعد خطًا ممنهجًا ضد البلاد.

ولا يزال هؤلاء يطلقون أذنابهم من التابعين لهم الذين يستقوون بالخارج واستخدام الجماعة الإرهابية التى تنفذ ذلك جيدًا بإثارة القلاقل والفتن وأعمال القتل وخلافه مما يحقق للخارج أهدافه، أكرر لن ينال هؤلاء مرادهم وبغيتهم بل سيحفظ الله هذا البلد بشعبه العظيم الذى لقن الجميع درسًا فى ثورة ٣٠ يونية وبقيادته الحكيمة التى تدرك حجم هذه المخاطر الشديدة وجيش مصر الذى يقف خلف الشعب والقيادة فى أكبر تحدٍ للدنيا كلها.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

هموم وطن

بقلم:

طارق يوسف

أزمة الأعلاف وبيع شركة القاهرة للزيوت والصابون

انتقلت أزمة الأعلاف إلى مرحلة غير مسبوقة فى تاريخ صناعة الدواجن فى مصر، وأوشكت الصناعة أن تلفظ أنفاسها الأخيرة بعد غلق المزارع وبيع قطيع الأمهات وغلق معامل التفريخ وإلغاء التعاقدات الجديدة بسبب ارتفاعات الأعلاف الجنونية التى وصل معها طن العلف إلى حوالى ٢٤ ألف جنيه، مما يجعل التربية نوعاً من الانتحار والخسائر المؤكدة فى ظل سوق ما زالت تسيطر عليه سماسرة بنها المعروفون للجميع، ولك أن تتخيل أن تكون تكلفة الكيلو من الدواجن الحية حوالى ٤٥ جنيهاً فى ظل هذه الأسعار وتباع الدواجن بسعر ٣٦ جنيهاً، أى أن كل كيلو دواجن يحقق خسارة للمنتج ٩ جنيهات، وهذا الأمر سيجعل من يغامرون حالياً ويرفضون التوقف عن التسمين بسبب الديون المتراكمة عليهم، والكارثة أن البديل مؤلم وهو تعريض مستقبل ثلاثة ملايين عامل بهذه الصناعة وأسرهم للبطالة، والأخطر من ذلك هو صعوبة عودة الصناعة لسابق عهدها حتى لو انخفضت أسعار الأعلاف مستقبلاً، لأن الجدود والأمهات من الصعوبة إعادة تربيتهم قبل عامين على الأقل على حد قول الخبراء فى الصناعة.

وبالتالى ستصبح السوق المصرية مغنماً للدول المصدرة والتى سترفع أسعار الدواجن المجمدة بطريقة جنونية يصعب على المواطن المصرى تحملها، أضف إلى ذلك ارتفاع أسعار اللحوم أيضاً، لأن انضباط أسعار الدواجن يؤدى إلى حدوث توازن فى أسعار اللحوم أيضاً.

< لو كانت شركة القاهرة للزيوت والصابون ما زالت تعمل بكامل طاقتها ما كان لدينا حاليا أزمة زيوت أو أزمة أعلاف، وما تعرضت له فروع الشركة الأربعة عام ٢٠٠٥ هو الذى عجل بتوقف فرعى غمرة والعياط وبيع فرعى البدرشين وطنطا بمبلغ ٥٦ مليون جنيه بعد تطويره وتركيب معدات حديثة به، وبعد البيع بهذا المبلغ الهزيل على عدة أقساط تم تقسيم مصنع البدرشين إلى قطعتين، أرض فضاء أقامت الإدارة سوراً حولها وبيعت بمبلغ ٥٠ مليون جنيه. وتم بيع المصنع بحوالى ١٠٣ ملايين جنيه عام ٢٠١٦. أى أن المستثمر الذى اشترى الشركة بغرض تطويرها والمحافظة على حقوق العمال قام بتسريح العمال وتصفيتها ربح فقط فى بيع أرض مصنع البدرشين حوالى مائة مليون جنيه ومصنع غمرة هدية، مع العلم أن هذه الشركة كانت المنفذ الوحيد لعصر بذور الصويا التى ارتفعت أسعارها هذه الأيام إلى ما يقرب من ٣٥ ألف جنيه للطن بعد استخلاص الزيوت منه، وفروع هذه الشركة كانت ضامنة لاستمرار زراعة فول الصويا فى محافظات الصعيد والتى توقفت بعد تصفية الشركة وبيع فرعى البدرشين وطنطا وما زال الأمل قائماً فى مصنعى العياط وغمرة والتى من الممكن إعادة تشغيلهما خصوصاً أن حالة المعدات بها كما يؤكد عمال الشركة تصل إلى ٨٠٪ ونحن فى أمس الحاجة لتشجيع زراعة فول الصويا مرة أخرى واستخراج زيت الصويا، والمتبقى يدخل فى صناعة أعلاف الدواجن والماشية وهذه الخطوة تتطلب قرارات جريئة من الدكتور مصطفى مدبولى رئيس الوزراء بعيداً عن الروتين.

tareqyoussy@gmail.com

أمجد مصباح يكتب:

٥٠ سنة على إنتاجه

«خلى بالك من زوزو».. السينما التى كانت

مهما مرت السنوات تظل هناك علامات سينمائية خالدة، هذا العام مرت خمسون عامًا على إنتاج وعرض فيلم «خلى بالك من زوزو» الذى عرض لأول مرة فى دور العرض يوم ٦ نوفمبر ١٩٧٢.

الفيلم قصة حسين الإمام، سيناريو وحوار صلاح جاهين، موسيقى كمال الطويل، بطولة نخبة من ألمع النجوم، سعاد حسنى وحسين فهمى وتحية كاريوكا وسمير غانم وعباس فارس وزوزو شكيب وشفيق جلال ونبيلة السيد ووحيد سيف وإخراج مخرج الروائع حسن الإمام. ونستعرض فى هذا التقرير كواليس الفيلم وكيف حقق هذا النجاح ولماذا استمر فى وجدان الملايين بعد ٥٠ سنة.

لا يخفى على الجميع أن الفيلم حقق نجاحاً اسطورياً واستمر عرضه لمدة عام. وهو بالطبع دخل قاعة أفضل ١٠٠ فيلم فى تاريخ السينما ويحتل المركز رقم ٧٩.

قصة الفيلم تبدو مختلفة وتدور حول زينب بنت الراقصة المعتزلة الطالبة الجامعية المتفوقة علمياً ورياضياً التى تعمل فى نفس الوقت راقصة تقع فى حب مخرج مسرحى وسيم، وتعيش فى صراع بين حياتها الجامعية، وعملها كراقصة، خاصة بعد أن يعلم زملاؤها وزميلاتها حقيقة عملها كراقصة، ويقف بجانبها الشاب الوسيم حتى تستطيع التغلب على مشكلاتها.. لسنا هنا بصدد عرض قصة الفيلم الذى يعلمها الجميع، ولكننا نقف عند عدة نقاط، بداية من السندريللا الراحلة سعاد حسنى إحدى أفضل الممثلات فى تاريخ السينما المصرية التي كانت قد وصلت لمرحلة النضج الفنى المبكر ١٩٦٨ عندما قامت ببطولة فيلم الزوجة الثانية، ولكنها اتجهت بعد ذلك لبطولة عدد من الأفلام الحزينة نسبياً والكئيبة أحياناً وهى أفلام: بئر الحرمان، نادية، الحب الضائع، غروب وشروق، شىء من العذاب، زوجتى والكلب.

وكان «خلى بالك من زوزو» يحمل طابعًا مختلفًا، وكان فى الحقيقة نقلة هائلة فى تاريخ سعاد حسنى جمعت فى هذا الفيلم من خلال شخصية زينب عدة جوانب، الفتاة المرحة الكوميدية والحزينة فى نفس الوقت. وكانت بحق نجمة استعراضية من الطراز الرفيع. غنت أشهر أغانيها «يا واد يا تقيل» التى حققت بمفردها نجاحاً مذهلاً وهى من تأليف صلاح جاهين، ألحان كمال الطويل، وكانت هذه الأغنية عودة له بعد سنوات من التوقف عن التلحين.

الشاعر الكبير الراحل صلاح جاهين تعرض لنقد هائل بسبب كتابته للسيناريو والحوار وأغانى الفيلم بعد أن كان يكتب وطنيات خالدة للعندليب الراحل عبدالحليم حافظ. وتحدى صلاح جاهين هذا النقد وأكد للجميع أن هذا العمل هيكسر الدنيا وهذا بالفعل ما حدث، ومنذ هذا الفيلم توثقت العلاقة بشكل هائل بين سعاد حسنى وصلاح جاهين، وقدم لها العديد من الأعمال الناجحة حتى رحيله فى أبريل ١٩٨٦. ولحن لها أجمل أغانيها: «الدنيا ربيع»، «بمبى»، «بانوا على أصلكم»، «صباح الخير يا مولاتي». الفنان حسين فهمى بطل الفيلم أمام السندريللا «الواد التقيل» ومازال هذا الوصف يرتبط به حتى الآن بعد نصف قرن.

كان لا يزال فى بداية الطريق شارك قبل هذا الفيلم فى بطولة عدد قليل من الأفلام منها: «نار الشوق»، و«دلال المصرية»، كان هذا الفيلم هو بداية النجومية الحقيقية لحسين فهمى الذى بدأ حياته كمخرج سينمائي. ولكن اتجه للتمثيل بناء على نصيحة أحد المخرجين الكبار. ولم تكن وسامته فقط هى سر نجاحه، بل الأساس أنه ممثل جيد للغاية واستطاع الحفاظ على مكانه على مدى خمسين عامًا متصلة.

وأصبح بعد هذا الفيلم نجم شباك مع نجوم جيله محمود يس ونور الشريف. مما أضاف ثقلًا على هذا الفيلم، حسن اختيار كافة أبطال الفيلم. النجمة الكبيرة تحية كاريوكا التى جسدت دور الأم باقتدار شديد، واستطاعت أن تعبر ببنتها عبر الأمان.. وأدت مشهدًا عبقريًا عندما اضطرت للرقص ولم ترم ابنتها ورقصت بدلًا منها. حينما أردت أسرة حبيبها فضح أمرها. ولا ننسى الفنان العملاق عباس فارس الذى جسد دور والد حسين فهمي بصوته الأجش ودمه الخفيف. فنان أعطى نقلة هائلة للفيلم. ومعه زوجته الشريرة زوزو شكيب التى تريد أن تزوج ابنتها لحسين فهمي، والنجم الراحل سمير غانم، الذى أضفى على الفيلم مزيدًا من الرونق بروحه الكوميدية فى شخصية «سليمان الأنكش» وصديقه الشاب الوسيم سعيد الذى كان جسر المحبة والسلام بين زينب وسعيد بطلى الفيلم.

صدفة فى إشارة مرور بين سعاد حسنى وكمال الطويل كانت بداية أغنية «يا واد يا تقيل»

نفس الأمر بالنسبة للنجمة نبيلة السيد والنجم وحيد سيف وهما كوميديان بالفطرة. ولا ننسى الفنان والمطرب الشعبى الراحل شفيق جلال الذى نجح باقتدار فى تجسيد شخصية زوج تحية كاريوكا.

تحية كاريوكا وعباس فارس إضافة كبيرة للفيلم

كما شهد هذا الفيلم ظهور شباب جدد أصبحوا بعد ذلك من النجوم منهم الفنان القدير محيى إسماعيل صاحب أفيش جمعاء فى هذا الفيلم، وجسد شخصية الشاب المعقد، والشباب الآخرون محمد متولى وقيس عبدالفتاح.

الواد التقيل مازال لقب حسين فهمى بعد نصف قرن

حدث ولا حرج عن عبقرية مخرج الروائع حسن الإمام الذى برع تمامًا فى إخراج هذا الفيلم وتصوير الأغنيات والاستعراضات خاصة أغنية «يا واد ياتقيل»، أغنية سبقت عصرها.. فيديو كليب على أعلى مستوي. ونقل عبقرى للكاميرا بين الشارع وسلم المنزل وحتى نظرات حسين فهمى كانت فى محلها خاصة فى جملة سعاد حسنى «ماتقولش أمين شرطة اسم الله ولا دبلوماسي»، واستعراض «خلى بالك من زوزو» فى نهاية الفيلم بمشاركة مئات وربما آلاف من المجاميع.

ربما لا يعلم الكثيرون أن الصدف العديدة كانت وراء هذا الفيلم، فى مطلع عام ١٩٧٢ جمعت الصدفة بين المخرج حسن الإمام والشاعر صلاح جاهين على سلم ماسبيرو حيث قال جاهين لحسن الإمام ماعندكش فكرة فيلم كويس، قال له عندى وكان هذا مولد الفيلم.

لحن «يا واد يا تقيل» ولد فى شارع طلعت حرب بالقاهرة حينما جمعت الصدفة بين سعاد حسنى وكمال الطويل فى إشارة مرور وعرضت عليه تلحين الأغنية ووافق الطويل على الفور.. الطريف أنه انتهى من وضع اللحن فى ساعات قليلة.

الفنانة لبنى عبدالعزيز كانت مرشحة لبطولة الفيلم واعتذرت لسفرها إلى أمريكا، ويقال إن الشاعر صلاح جاهين رشح زوجته منى قطان لبطولة الفيلم ولكن حسن الإمام رفض بشكل قاطع ورشح سعاد حسنى لبطولة الفيلم وكان الاختيار فى محله تماماً.

الفيلم شارك فى إنتاجه عدة جهات: شركة صوت الفن والشركة المصرية العامة للسينما وتاكنور انطونيان، ويقال إن أجر سعاد حسنى فى هذا الفيلم ٣٠٠٠ جنيه، وحسين فهمى ١٠٠٠ جنيه، أما تكلفة الفيلم فهى غير معروفة، ولكن بالتأكيد أرباح الفيلم كانت خيالية. وربما كان هذا الفيلم نقلة جديدة فى تاريخ السينما الاستعراضية، حيث شهدت فترة السبعينيات العديد من الأفلام الاستعراضية الغائية التى حققت نجاحاً منها، حكايتى مع الزمان وآه يا ليل، يا زمن لوردة وأميرة حبى أنا لسعاد حسنى أيضاً، وجف الدموع لنجاح ومحمود يس، ومولد يا دنيا لعفاف راضى وأمراتان لنيللى.

كما شهد عام ٧٢ نفسه العديد من الأفلام الناجحة منها: زمان يا حب لفريد الأطرش وزبيدة ثروت وذات الوجهين لشادية وعزت العلايلى وعماد حمدي، وصوت الحب لوردة وحسن يوسف.

يا خسارة كان عندنا سينما حقيقية من خمسين سنة رغم الظروف الاقتصادية فى ذلك الوقت.

وشاء القدر أن يتم ترميم الفيلم بعد ٥٠ سنة من إنتاجه وذلك فى مهرجان سينما البحر الأحمر الذى أقيم مؤخراً فى المملكة العربية السعودية. وهذا أول فيلم يتم ترميمه ضمن فعاليات هذا المهرجان، وعبر الفنان حسين فهمى بطل هذا الفيلم ورئيس مهرجان القاهرة السينمائى عن سعادته بترميم هذا الفيلم الذى يعتبره واحدًا من أجمل الأفلام فى تاريخ السينما المصرية والعربية وتوفرت له كافة عناصر النجاح الساحق من تأليف وإخراج وإنتاج وكل من شارك فى هذا الفيلم حتى ولو كانت أدوارًا صغيرة وهامشية.

ورغم النجاح الساحق لفيلم الزوجة الثانية ١٩٦٨، إلا أن هذا الفيلم وضع سعاد حسنى فى القمة ولعدة سنوات وكان بداية انطلاقة جديدة فى مسيرتها الفنية.

وأثبتت نفسها كممثلة وفنانة استعراضية من الطراز الرفيع النادر ولكن تعرض على مناخ السينما فى تلك الفترة مشاركة ممثلين كبار فى هذا الفيلم فى أدوار ثانية وثالثة، تحية كاريوكا وعباس فارس وزوزو شكيب نجحوا باقتدار فى تجسيد الشخصيات، العالمة والأم والأب الحنون وزوجة الأب القاسية فى كل شيء.

الفيلم حمل فى طياته العصر الذهبى للسينما المصرية، الممثلة فى السينما الغنائية الاستعراضية ومنذ سنوات عديدة توقف هذا النوع من الأفلام ليس فقط لأسباب اقتصادية وإنتاجه بل لعدم وجود مواهب.. لم يعد لدينا فنانة بحجم سعاد حسنى أو حتى أقل منها.

لم يعد لدينا شاعر موهوب فى حجم صلاح جاهين، لم يعد لدينا مخرج عبقرى بحجم حسن الإمام، لم يعد لدينا موسيقار بحجم كمال الطويل أو بليغ حمدى أو محمد الموجى، المناخ تغير تماماً وأصبح الإبداع شيئًا نادرًا أو شبه منعدم فى مناخ السينما المصرية.

بعد نصف قرن من الزمان مازلنا نذكر «خلى بالك من زوزو» ويتم ترميمه فى مهرجان دولى كبير، الفن الحقيقى لم ولن يموت مهما مرت السنوات، وهناك أفلام مر على إنتاجها شهور وفى طى النسيان، هذا هو الفرق بين فن حقيقى وسينما التيك أواى.. رحم الله كل القائمين على الفيلم الخالد «خلى بالك من زورو».

صعود الوجوه الجديدة..محيى إسماعيل..

محمد متولى.. وقيس عبدالفتاح من بوابة الفيلم

بقلم:

لواء صلاح الدين الشربينى

«كورونا» والنهضة

● هذا هو فيروس كورونا وبدون سابق إنذار أو دراسات بيئية أو اجتماعية أو اقتصادية أو مشاورات بين الشرق والغرب والشمال والجنوب، فقد شرع هذا الفيروس فى بناء سد كبير حبس خلفه البشرية كلها، فأفقدها الأمن والأمان، وعطل اقتصادها ونماءها ونهضتها، وعطل كل حركتها، فأصبحت البشرية حبيسة حدودها، وأصبح الإنسان حبيس نفسه وبيئته، وتعطلت النهضة فى كل مكان.

● وكما فعل فيروس كورونا فعلت إثيوبيا إذ إنها بدون سابق إنذار أو دراسات بيئية أو اجتماعية أو اقتصادية أو مشاورات مع دول المصب، شرعت فى بناء سد أسمته سد النهضة على خلاف نواياها، فهى تهدف إلى حبس الماء خلفه والتحكم فى جريانه، وترفض رفضاً باتاً الوصول إلى اتفاق ملزم ينظم حركة المياه بين دولة المنبع ودول المصب، وهذا التصرف إن تم فهو وباء فيروسى مثل كورونا لأنه سوف يمثل جائحة لأكثر من ١٥٠ مليوناً فى مصر والسودان وسوف يضع سابقة تاريخية للتعامل مع الأنهار الدولية يمكن أن تؤثر على الأمن والسلم الدوليين، هذا هو المشهد الذى نراه أمامنا سد كورونا وسد ما سمى النهضة، وكلاهما شر.

● إن السدود حين يشرع الإنسان فى بنائها لابد أن يكون هدفها الإعمار والبناء وليس هدفها تعطيل البناء والبحث عن الفناء خاصة تلك التى تبنى على أنهار مشتركة، فلقد أنشأ الله سبحانه وتعالى هذه الأنهار فى دول عدة وهى تجرى بأمر الله إيذاناً بالتعاون والتواصل وليس التفرقة والتضاد والتناحر.

● إذا كنا نتحدث عن النهضة فإنها لا يمكن أن تكون لأمة على حساب أمة أخرى، ولكن بالتعاون يمكن أن تنهض جميع الأمم إذا تم التخلص من العباءات العنصرية والطائفية، ولم يكن أمامنا إلا عباءة الإنسانية التى تجمع الناس جميعاً فى إطار المحبة والتعاون والبعد عن الصراع لأن الصراع خسارة للجميع والتعاون فائدة للجميع.

● إن الصراع لا قدر الله إن حدث فإنه لن يحكمه توازن قوى، بمعنى أن تلك القوة وما وراءها أقوى من تلك القوة، لكن الصراع سوف تحكمه فلسفة الصراع، هل هو من أجل النهضة المزيفة أو من أجل الحياة المهددة، لا شك أن الغلبة ستكون لمن يصارع من أجل الحياة، وسوف تكون لمن لديه الحق والعدل وليس المراوغة والنوايا غير السوية.

● إن إثيوبيا تعتدى على التاريخ والجغرافيا وعلى الإنسانية، أنها على مدار سنوات لم تبال بتلك الأيادى الممدودة لها بحسن نية من أجل التعاون، وإنما حددت هدفها، ويبدو أنها لن تحيد عنه، وتزعم أن النيل نيلها وقد خانها ومن حقها أن تتحكم فيه وترد خيانته.

● نتمنى أن تعلم إثيوبيا أن هيرودوت قد جانبه الصواب حين قال إن مصر هبة النيل، لأن الحقيقة أن النيل هو هبة مصر وليس العكس، فمصر أنزلته منزلته التى يستحقها وليس غيرها، ومصر أحبته فأحبها، وأعطته حلو الحديث فأعطاها حلو الماء، وجعلت منه حياة جميلة، وحافظت عليه على مدار التاريخ، وأنشأت علاقة روحية بينه وبين شعبها، وعلى ضفتيه أنشأت أعظم الحضارات التى صدرت للعالم العلم والمعرفة والمحبة والسلام، ولم تكن يوماً إلا داعية للسلام ولكل القيم النبيلة، هذا هو الإنسان المصرى الذى وضع بصمته على النيل وجعله نيلاً يحكى عنه التاريخ.

● إذا كانت إثيوبيا تريد أن تعبث بهذه اللوحة الجميلة التى صنعتها مصر مع النيل العظيم فإنها تضع يدها فى عجلة التاريخ، فلن توقفها وسوف تكون الخاسرة لأن التاريخ لن يكف عن الحركة.

● هذا هو المشهد الذى نراه هو سد كورونا الذى أوشك على الانهيار نتيجة التعاون البشرى لمقاومة هذا الفيروس والتظلل البشرى بعباءة الإنسانية الواحدة والبعد عن العنصرية والطائفية، فلن يعوق هذا السد الكورونى نهضة العالم ما دام التعاون قائماً ومستمراً بين الأمم، وهكذا فإن جميع السدود التى تبنى من أجل حرمان البعض من المياه ومن حقهم التاريخى لن تدوم لأن الزبد سوف يذهب جفاءً ولن يبقى إلا ما ينفع الناس، ولن يستطيع فيروس كورونا أن يمنع نهضة العالم، وكذلك فيروس النوايا السيئة لن يمنع نهضة الأمم، فالفيروسات مآلها النهاية الحتمية لكل شر، ولن يبقى إلا الخير والنوايا الحسنة صانعة النهضة والحضارة والخير.

صكوك

بقلم:

خالد حسن

أبناء المستديرة

قال أحد الحكماء: «إذا أردتَ أن تحصد بعد شهور، فازرع قمحًا، وإذا أردت أن تحصد بعد سنوات فازرع شجرًا، وإذا أردت أن تحصد بعد جيل فازرع رجالًا»

والسؤال الآن من هؤلاء الرجال الذين نتمنى أن يسير على نهجهم الأبناء.. وهل من حقنا أن نتهاون فى حصاد الرجال.. إنها القدوة المفتقدة التى نتهاون فى إبرازها للأبناء..

للأسف على الصعيد الإسلامى تهاونا عن إبراز أهم قدوة وهو محمد صلى الله عليه وسلم ثم الصحابة والتابعون وما لهم من دور فى عظمة تلك الرسالة والدين.. وقد شهد العالم على عظمتهم.. أما على الصعيد المسيحى أشقائنا عن المسيح القدوة وعظمة ما قام به من تضحيات..

إننا الآن نتمسك بالقدوة من أبناء تلك المستديرة كرة القدم خاصة أنها أصبحت تأتى بالأموال والشهرة بجنون، هذا هو التوقيت نذكر فيه أن زراعة الشوك والقدوة الفاسدة تبدأ بتلك الأيقونات والقدوات الهشة فى كرة القدم التى ربما أعطيناها أكبر من حجمها، وكرة القدم ما هى إلا جلدة يجرى وراءها الشباب لإثبات قوة البدن والخطورة ليس فى تشجيع تلك اللعبة والاهتمام بمشاهدتها وإنما الخطورة أن تتحول تلك اللعبة وما فيها من إغراءات مادية إلى قدوة للشباب ويحول أبناؤها من اللاعبين قدوة للشباب العربى المسلم.. كريستيانو رونالدو، مهاجم يوفنتوس، وليونيل ميسى، قائد برشلونة.

وتظهر الدعاية لتظهرهم قدوة للشباب.. قالوا «كريستيانو رونالدو» تحدى شركات الخمور وشركات المياة الغازية.. وقالوا أيضا تم التآمر على إنهاء مسيرته.. وإن من مميزات رونالدو أنه لا يضع وشما عكس سياسات الأنظمة العالمية.. إلى هذه الدرجة أصبح قدوة للشباب والأطفال؟!!

وعلى الاتجاه الآخر تشتد الدعاية «ليونيل ميسى» لاعب الأرجنتين العالمى خاصة بعد أن حصل فريقه على كأس العالم ٢٠٢٢ فى مونديال قطر..

كلمات فى صفحة مسيحية كتب عنه أن «ليونيل ميسى» أسطورة الكرة العالمية قال: «الحقيقة أننى لم أفعل أى شىء، فالرب يسوع المسيح هو من جعلنى ألعب بهذه الطريقة». إلى هذه الدرجة يتصور أن لاعب كرة قدم يراقبه الرب ويوجهه، مشيرًا إلى أن المسيح منحه موهبة اللعب بالمهارة التى يمارسها وقال ميسى «إنه (الرب يسوع المسيح) أعطانى تلك الهدية، ولا شك لدى فى ذلك. لقد اختارنى، وهو أعطانى النجاح.. إنها الخطورة أن نلبس هؤلاء من خلال الإعلام ثوب الملائكة بل والسمت الدينى حتى يقتدى بهم الأبناء وننسى الرجال الحقيقيين من أقاموا الأمم..

ربما يغيب عن مفهومنا المنهج الربانى فى ظهور الرسل والأنبياء والمخلصين.. وأنه من العبث بمكان أن ننتظر من أمة ضائعة قادة مخلصين يظهرون كطفرة فى التاريخ ليغيروا..

فنحن نؤمن بأن نخبة القدوة الصالحة والقيادة السوية لها أكبر الأثر فى خلاص الأمم الضائعة ونهضتها.. ولكن ما يجب أن نؤمن به أيضًا أن الأمة بجمعها، وبكل المصلحين فيها مكلفة بالإعداد لظهور النخبة وتهيئة البيئة الحاضنة لهم، وهم بالطبع ليسوا لاعبى كرة أو نجوم سينما.. إنها العقيدة والدين والتاريخ والذى نغفل عنه والذى يحمل أجيال من القدوة ذات الفطرة السليمة والقوة الإيمانية وعلى السير خلفهم يتغير قدرهم، وهذا هو معنى قول ربنا: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَا يُغَيِّرُ مَا بِقَوْمٍ حَتَّىٰ يُغَيِّرُوا مَا بِأَنْفُسِهِمْ﴾ (سورة الرعد)

احتفالات ضخمة فى بوينس أيرس.. و«ميسى» ينجو من الموت

الأرجنتين لا تنام منذ الفوز بالمونديال

أرقام حطمها «البرغوث» فى كأس العالم

كتب- محمد عبدالهادى:

يعيش الساحر الأرجنتينى ليونيل ميسى واحدة من أفضل فترات حياته الكروية، بعدما تمكن أخيراً من حصد الكأس الغالية، والتتويج مع منتخب بلاده ببطولة كأس العالم ٢٠٢٢. وتمكن ليونيل ميسى من حفر اسمه فى المونديال الأكثر إثارة فى تاريخ البطولة، وإنهاء مسيرته الكروية فى كأس العالم من الباب الكبير، وهو على منصة التتويج بلقب المونديال، محققاً بذلك أكبر فوز وأهم كأس فى مشواره.

حقق ميسى لقبه الأول فى كأس العالم ليعادل قائدى منتخبى الأرجنتينى دانيال باساريلا ودييجو مارادونا.

وبات قائد منتخب الأرجنتينى على عرش اللاعبين الأكثر مشاركة فى كؤوس العالم بخوضه المباراة رقم ٢٦ فى مشواره، ومتخطياً بذلك الألمانى لوثر ماتيوس ٢٥ مباراة مونديالية.

كما شهد المونديال تسجيل ميسى أكبر عدد من أهدافه المونديالية إذ نجح فى تسجيل سبعة أهداف فى هذه النسخة، وسبق له تسجيل خمسة أهداف فى نسخة ٢٠١٤ فى البرازيل، ليعادل رقم البرازيلى بيليه، علماً بأن الرقم القياسى مسجل باسم الألمانى ميروسلاف كلوزه بـ١٦ هدفاً.

كما حقق ليونيل ميسى أرقاماً قياسية لمنتخب بلاده بعدما أنهى صيام الكرة الأرجنتينية عن التتويج بكأس العالم بعد ٣٦ عامًا، حيث كان آخر فوز باللقب العالمى الكبير فى عام ١٩٨٦.

بالإضافة لجعل الأرجنتين أول فريق من أمريكا الجنوبية منذ البرازيل فى ٢٠٠٢ يهزم منتخباً أوروبياً فى نهائى كأس العالم، حيث كانت البرازيل قد فازت على ألمانيا ٢-٠ فى نهائى ٢٠٠٢.

كتب - محمد سعيد:

حظيت بعثة منتخب الأرجنتين باستقبال حافل بعد عودتها إلى العاصمة الأرجنتينية بوينس أيريس عائدة من قطر بعد الفوز بلقب كأس العالم ٢٠٢٢، عقب الفوز على فرنسا فى النهائى بركلات الترجيح.

وحرص آلاف المشجعين الأرجنتينيين على استقبال بعثة «التانجو» فى العاصمة، للاحتفال بلقب المونديال الثالث فى تاريخهم، والأول منذ ١٩٨٦، وطاف لاعبو الأرجنتين على متن حافلة مكشوفة، ورددوا الأهازيج مع المشجعين احتفالاً باللقب.

وقال نجم الكرة الأرجنتينية السابق خورخى فالدانو: «عشت المباراة مع توتر أكثر مما كان عليه فى ١٩٨٦ (توج به كلاعب)، عندما كانت النتيجة ٢- صفر، كان هناك ارتياح، وبعد ذلك بدأت فرنسا بالظهور بشكل أفضل والسيطرة، وأصبح مبابى سامًا، وكان دمى يتجمد فى كل مرة يلمس فيها الكرة».

وأضاف: «سكالونى المدير الفنى للأرجنتين مدرب غير عادى، لقد اتخذ قرارات حاسمة جدًا مثل الاعتماد على إنزو وجوليان ألفاريز وماك أليستر، هؤلاء لم يكونوا موجودين قبل ٦ أشهر».

وزاد: «التشابه بين مارادونا وميسى أنهما عبقريان، لكن الاختلاف هو أنه فى مونديال المكسيك ١٩٨٦، كان دييجو فى بدايته (٢٦ عامًا)، أما ليو فقد بلغ ٣٥ عاماً فى هذا المونديال، ومع ذلك كان بحالة بدنية جيدة، وأظهر العبقرية والحكمة».

وأشاد فالدانو بهدوء ميسى، وترك الباب مفتوحًا أمام إمكانية مشاركته فى كأس العالم المقبلة، قائلاً: «لم أره أبدًا مرتاحًا أو ناضجًا إلى هذا الحد، لقد تعرض لضغوط أكثر مما كان عليه طوال حياته، لقد ساعد الأرجنتين فى الفوز بكأس أمريكا الجنوبية فى ماراكانا، وأخذ على عاتقه مسئولية الفوز بهذا المونديال».

وواصل: «قبل كأس العالم أجريت مقابلة مع ميسى وخلف الكواليس أخبرته: ستلعب بطولتك الخامسة هذا العام لكن لديك فرصة الوصول إلى رقم قياسى لم يحققه لاعب آخر، وهو المشاركة فى ٦ نسخ مونديالية، فأجابنى: (هذا ليس مستحيلاً، إذا فزت بالبطولة الحالية، فسوف أستمر للبطولة القادمة)».

وأتم خورخى: «دعونا الآن ننتظر ونرى هل سيفعلها أم لا، لأن التاريخ أثبت أنه من المستحيل على أى لاعب خوض ٦ بطولات كأس العالم».

على الجانب الآخر، نجا ليونيل ميسى وعدد من زملائه من حادث مروع، خلال احتفالات منتخب الأرجنتين بالتتويج بكأس العالم (قطر ٢٠٢٢).

ونقلت شبكة «اى اس بى إن» مقطع فيديو، تواجد فيه ميسى رفقة آنخيل دى ماريا وأوتاميندى ورودريجو دى بول وليباندرو باريديس على ظهر الحافلة المكشوفة.

وفجأة مالت السيارة يساراً، ليجد الخماسى نفسه فى مواجهة أسلاك أعمدة الكهرباء، قبل أن يخفضوا رؤوسهم بسرعة لتفادى خطر الصعق بالكهرباء.

الزمالك يعيد «شبانة» فى الانتقالات الشتوية

كتب - مصطفى جويلى:

أكد المستشار مرتضى منصور رئيس نادى الزمالك، أن هناك اتجاهاً لقطع إعارة محمود شبانة مع سموحة وعودته إلى الفريق الأبيض فى فترة الانتقالات الشتوية المقبلة، خصوصاً أن هناك بنداً فى عقد الإعارة يتيح للنادى إعادته فى أى وقت.

وأشار رئيس النادى إلى أن صفوف الفريق مكتملة ولا يحتاج إلى صفقات جديدة فى يناير فى ظل وجود أكثر من لاعب فى كل مركز، مشددًا على أن جوسفالدو فيريرا المدير الفنى لم يطلب لاعبين جدداً وأن الفريق يسير بخطى ثابتة. وعن المطالبة بتقسيط غرامة محمود عبدالمنعم كهربا، أشار رئيس النادى إلى أن مجلس الإدارة يحافظ على حقوق النادى فى كل الاتجاهات وأن الغرامة لن يتم التنازل عنها أو تقسيطها. ووجه المستشار مرتضى منصور رسالة لجماهير القلعة البيضاء قائلاً: لا يجب انتقاد المدير الفنى، هو رجل لا يحتاج لأى شىء ويحقق المطلوب منه بحصد البطولات.. والمشوار فى الدورى ما زال طويلاً.

الإسماعيلى يضع «مجدى» فى مرمى نيران الجماهير

كتبت- سارة جاب الله:

فجر النادى الإسماعيلى أزمة بين اللاعب عبدالرحمن مجدى وجمهور الدراويش خلال الساعات الماضية، بعدما أكد النادى أن اللاعب غاب عن مران الفريق قبل مواجهة إنبى، بعدما تواصل مع الجهاز الفنى وأبلغهم بأنه يعانى من آلام فى القدم دون الحضور للنادى والعرض على طبيب الفريق.

وعلمت «الوفد» أن مسئولى النادى يرغبون فى أن تطالب الجماهير برحيل اللاعب عن صفوف الفريق خلال موسم الانتقالات الشتوية القادمة تمهيداً لبيعه فى ظل وجود مفاوضات قوية بين الدراويش والبنك الأهلى والمصرى البورسعيدى للحصول على خدمات اللاعب.

وأصبحت أيام عبدالرحمن مجدى معدودة فى النادى الإسماعيلى وسوف يرحل اللاعب عن صفوف الفريق فى الانتقالات الشتوية، حتى يستفيد النادى من المقابل المادى العائد من بيعه وحل بعض أزمات الفريق.

«كولر» يطلب ٥ صفقات جديدة

الأهلى يفتح خزائنه قبل مونديال الأندية

كتب - إيهاب محروس:

وضع الجهاز الفنى للفريق الأول لكرة القدم بالنادى الأهلى بقيادة السويسرى مارسيل كولر، خطة جديدة للتعاقدات خلال فترة الانتقالات الشتوية، استعداداً لمشاركة الفريق فى بطولة كأس العالم للأندية فى المغرب مطلع فبراير القادم.

وطلب كولر من إدارة الأهلى ضرورة سرعة التعاقد مع ثنائى أجنبى فى الخط الهجومى، فى ظل عدم قناعته بمحمد شريف وحسام حسن وشادى حسين فى مركز المهاجم الصريح وإصابة الجنوب إفريقى بيرسى تاو الذى يقترب من الرحيل؛ بسبب كثرة الإصابات.

ويرغب كولر أيضاً فى ضم صانع ألعاب جديد، للتخلص من محمد مجدى أفشة الذى يثير المشكلات حال عدم مشاركته أساسياً وعدم قدرة البرازيلى برونو سافيو على التأقلم فى مركزه الجديد ورغبته فى اللعب بمركز الجناح الهجومى أو المهاجم الثانى.

وأبدى المدرب السويسرى حاجة الفريق للتعاقد مع بديل للتونسى على معلول الذى لن يستطيع المشاركة فى جميع المباريات خلال الفترة المقبلة، بسبب ضغط المباريات وكبر سنه، وحاجة اللاعب الصاعد محمد أشرف لمزيد من الخبرة، فضلاً عن إصابة أيمن أشرف الذى لم يشارك فى هذا المركز منذ فترة طويلة. ويريد كولر تدعيم خط الدفاع بلاعب يمتلك السرعة والقوة البدنية والقدرة على بناء اللعب، لتعويض رحيل المغربى بدر بانون، وتوفير البديل للثلاثى محمد عبدالمنعم ومحمود متولى وياسر إبراهيم، فضلاً عن عدم قناعته الكبيرة برامى ربيعة. ومن جانبها، قررت إدارة النادى رفع الميزانية المخصصة للصفقات الجديدة، استعداداً لمونديال الأندية، بحثاً عن تحقيق إنجاز جديد فى المشاركة الثامنة فى تاريخ النادى، بعد حصد الميدالية البرونزية ٣ مرات. واقترب الأهلى من التعاقد مع مهاجم برازيلى سوبر يمتلك سجلاً تهديفياً رائعاً ومسيرة مميزة، بجانب جناح أيسر مميز، على أن يتم الإعلان عن الصفقات مطلع يناير القادم تمهيداً لقيدهما فى القائمة الإفريقية ومشاركتهما فى مونديال الأندية.

ويجرى أمير توفيق مدير التعاقدات مفاوضات مكثفة مع العديد من اللاعبين فى الفترة الحالية، وفقاً للقائمة المختصرة التى تضم ٣ لاعبين فى كل مركز، بعد تقييم الجهاز الفنى الذى شاهد أحدث المباريات لهؤلاء اللاعبين.

ويستعد الأهلى لمواجهة سموحة يوم الأحد المقبل، بملعب الأهلى وى السلام، ضمن منافسات الجولة التاسعة من بطولة الدورى الممتاز، بعد انتهاء الراحة التى حصل عليها الفريق عقب مواجهة فاركو بالإسكندرية.

مدرب سموحة فى مهب الريح

الإسكندرية - سامح سعيد:

جاءت هزيمة الفريق الأول لكرة القدم بنادى سموحة أمام الاتحاد السكندرى بهدفين فى الجولة السابعة للدورى، لتسكب المزيد من الزيت على النار فى الأجواء المشتعلة داخل مجلس إدارة نادى سموحة، ولتضع علامات استفهام كثيرة حول مستقبل الجهاز الفنى بقيادة طارق العشرى والذى لم يحقق سوى فوز وحيد على الإسماعيلى، وتعرض لثلاث هزائم أمام الاتحاد وأسوان والزمالك، وهو ما يضع سموحة على شفا منطقة الهبوط فى جدول الدورى.

ووجه المهندس محمد فرج عامر رئيس نادى سموحة، سهام النقد بشكل واضح عقب الهزيمة أمام الاتحاد السكندرى إلى من قاموا بتكوين الفريق الحالى لسموحة بعد الاستغناء عن مجموعة كبيرة من أبرز لاعبى الفريق على رأسهم المغربى عبدالكبير الوادى الذى انتقل إلى فيوتشر والتعاقد مع مجموعة من اللاعبين وضح حتى الآن عدم قدرتهم على وضع الموج الأزرق فى المنطقة التى اعتاد التواجد فيها خلال المواسم الأخيرة، مشيرا إلى أن تكلفة الفريق الحالى ضعف تكلفة الفريق الذى تم الاستغناء عن أغلب عناصره، مؤكداً أنه لا بد من فتح تحقيق عاجل داخل النادى لمعرفة ملابسات تكوين الفريق وكيفية التعاقد مع لاعبين بهذا المستوى بمقابل مادى كبير. وعلمت «الوفد» أن فرج عامر يدرس فى الوقت الحالى مصير الجهاز الفنى بقيادة طارق العشرى حيث يراه شريكاً فى تكوين الفريق الحالى من خلال رؤيته الفنية، وهو ما يضع مستقبل العشرى داخل سموحة فى مهب الريح.

من جهة أخرى فإن الانقسام الحالى داخل مجلس الإدارة إلى جبهتين الأولى تضم رئيس النادى فرج عامر والمهندسة إيمان جابر عضو المجلس والجبهة المضادة التى تضم عمر الغنيمى نائب الرئيس وأحمد عجلان وأشرف مختار ورامى فتح الله وماهينور سامح أعضاء المجلس أصبحت تثير الكثير من الاستياء داخل النادى فى ظل حرب البيانات والبيانات المضادة وهو ما يهدد استقرار الفريق.

أوراق مسافرة

حق أريد به باطل «الأخيرة»

بقلم: فكرية أحمد

نداء إلى كل مثقف، أو متمسح بالثقافة، عندما ترغب فى الشهرة، اجتهد لتحصل عليها بعيداً عن المساس بالأد يان أو رموزها، فأمور الدنيا يحور اغترف منها كيفما شئت لتعلو فوق أمواجها، والدنيا لمن أرادها زهو وبهاء، واحذر أن تجعل الدين مطية، معتقداً أنها ستمرق بك للعلو وللفوز بأى سباق، لا، احذر، واترك أمور الدين لعلمائه، أو ثقف نفسك كثيراً فى الدين لو أردت أن تدلى بدلوك وتجتهد، تعاليم الرسول «صلى الله عليه وسلم» وسنته ليست تاريخاً قديماً يمكن اللغو فيه بقلب الحقائق وفقاً للأهواء، ونص القرآن محفوظ ولا يقبل نفياً أو إنكاراً، وعين إلباس الحق بالباطل أن يجمع أحد ما بين خزعبلات ودجل نصابين ومشعوذين، وبين الرقية الشرعية، والعلاج بالقرآن، وتوجيهات التداوى الواردة فى السنة والقرآن على غرار التداوى بعسل النحل على سبيل المثال لا الحصر.

يقول سبحانه «يخرج من بطونها شراب مختلف ألوانه فيه شفاء للناس إن فى ذلك لآية لقوم يتفكرون» ويقول سبحانه «وننزل من القرآن ما هو شفاء ورحمة للمؤمنين ولا يزيد الظالمين إلا خسارة».

وثبت فى العلم الحديث فاعلية عسل النحل لشفاء عدة أمراض لما يحتويه من معادن وفيتامينات مهمة، مثل الحديد، والزنك، والكالسيوم، والماغنيسيوم، وفيتامين ج وب، ومضادات الأكسدة والكوليسترول، والصوديوم، والعسل النقى وليس المغشوش- المنتشر بالأسواق- يعزز التئام الجروح ويشفى الحروق، ومضاد للجراثيم والبكتيريا، ويسهم فى علاج قرحة القدم السكرى والوقاية من البتر، ويشفى أمراضاً جلدية، مثل الهربس، الصدفية، الأكزيما، وحب الشباب، ويقى من أمراض القلب، ويخفض ضغط الدم، ويمنع سقوط الشعر، وله فوائد أخرى عديدة تتكشف يوماً بعد يوم.

أما الشفاء بالقرآن فقد ورد به نص صريح أسلفت ذكره، كما أشير هنا إلى ما قاله رسول الله «صلى الله عليه وسلم» «لا تأكلوا الطعام وتناموا عليه فتقسوا قلوبكم»، فسئل وماذا نفعل، قال «صلى الله عليه وسلم» أذيبوه بذكر الله»، ومعنى تقسوا قلوبكم هو تصلب الشرايين، علمياً يوصى الأطباء بمضغ الطعام وبلع الريق بصورة دائمة حتى لا يؤذى الجسم بالسمنة والدهون التى تسبب أمراض القلب والشرايين والقولون، وبالتالى فإن حركة اللسان بقراءة القرآن مع الحمد وذكر الله تؤدى إلى إفراز أكبر للعاب الذى يرطب الريق وينزل إلى المعدة فتقل الحموضة بها، ويصبح كل ما بالمعدة قلوياً مفيدًا، فلا يسبب آلاماً فى الركب، ولا غازات، وسيقول متحذلق ولماذا قراءة القرآن بالذات، يمكن قراءة قصة أو شىء آخر، وأرد عليه شتان بين الحالة الروحانية النفسية المريحة مع القرآن، وما يمكن الشعور به مع قراءة أى شىء آخر للمؤمنين.القرآن أنفع الأدوية للأمراض التى يسببها الجان، كتلبسه بالإنسان، والسحر والعين والحسد وغيرها، القرآن شفاء لأمراض القلوب، يصلح الأرواح من البغضاء والحقد والظلم، فلا يشعر صاحبها بخوف أو قلق أو توتر، بل بسكينة وأمان وراحة بال، وفى هذا صحة للأبدان من كل الأمراض المستعصية، صلاح الأرواح هو صلاح للأبدان، وإذا أحسن المريض مداومة قراءة القرآن من الرقية الشرعية وآيات أخرى على دائه بصدق وإيمان ويقين، فلن يقاومه الداء أبداً، وكيف تقاوم الأدواء كلام رب الأرض والسماء. ولا يمكن لعاقل أن ينكر أن أمراض القلوب أصل فساد الإنسان وشقائه فى حياته، لعدم معرفته لربه وعدم استقامته على طاعته، أو البعد عن نواهيه واتباع تعاليمه، أمراض القلوب والنفوس تأتى من الشيطان والنفس الأمارة بالسوء، فالشيطان يصل إلى هدفه من الإنسان من خلال استعانته بالنفس الأمارة بالسوء، ولا طريق لحماية النفس من الشيطان إلا بقراءة القرآن لنطهر منه ومن نزغاته ونزعاته، إنه حديث وشرح يطول، ولا تكفيه موسوعة، اللهم بلغت، اللهم فاشهد.

Fekria63@yahoo.com

لعل وعسى

الصرف المرن بين سياسات احترازية وإصلاحات هيكلية (١)

بقلم: د. علاء رزق

عرض الاقتصاد المصرى خلال الفترة الماضية لمجموعة كانت أهمها عدم توافر العملات الأجنبية، ووجود سوق موازية، مع وجود مجموعة من الصدمات الثانوية خاصة بعدم قدرة السياسة النقدية على فرض السياسة التشددية، وقد مثل ذلك عوامل محركة للتوجه نحو سعر الصرف المرن، هذا التوجه تحكمه مجموعة من الركائز المهمة يجب أن تتوافر فى أى اقتصاد يسعى إليه، يأتى على رأسها وجود سوق نقد أجنبى يتصف بالعمق والسيولة، مع التمتع بحزمة من السياسات المتماسكة تحكم البنك المركزى فى سوق النقد الأجنبى خاصة فيما يتعلق بممارسات الشراء والبيع للعملة المحلية، نضيف إلى ذلك التمتع بركيزة رسمية ملائمة تحل محل سعر الصرف الثابت الذى أسهم فى زيادة الأزمات المصرفية، وأزمات العملة، خاصة عندما يكون الاقتصاد غير متطور، وغير مرتبط بالأسواق العالمية، كذلك فإن وجود نظم فعالة لتقييم وإدارة مخاطر سعر الصرف فى القطاعين العام والخاص من الأمور التى تحكم التوجه نحو سعر الصرف المرن، لذلك تأتى موافقة المجلس التنفيذى لصندوق النقد الدولى لعقد اتفاق مدته ٤٦ شهراً مع مصر بقيمة ثلاثة مليارات دولار فى إطار برنامج تسجيل الصندوق الممدد، يمثل حزمة شاملة من السياسات الهادفة للحفاظ على استقرار الاقتصاد الكلى، واستعادة الاحتياطيات النقدية الوقائية الخارجية، مع التمهيد لتحقيق معدل نمو اقتصادى شامل بقيادة القطاع الخاص، يقوم على المنافسة العادلة، لذا يأتى التحول نحو نظام سعر الصرف المرن لتعزيز الصلابة فى مواجهة الصدمات خاصة الخارجية، وضمان تراجع مسار الدين العام إلى النسب المقبولة مقارنة بإجمالى الناتج المحلى الإجمالى، وقد يكون إعادة بناء هوامش الأمان الداعمة للفئات الضعيفة والمهمشة، وإجراء مجموعة من الإصلاحات الهيكلية الواسعة هو أمر تتطلبه طبيعة المرحلة للسعى نحو تقليص بصمة الدولة، وزيادة المنافسة العادلة من أجل تعزيز حوكمة الشركات، وزيادة منظومة الشفافية فى إدارة المشروعات الاستثمارية الوطنية الداعمة للاستقرار الاقتصادى، وتمويل المناخ الاستثمارى الذى لن يستقيم فى ظل تدنى نسبة استثمارات القطاع الخاص التى لا تزيد على ٣٥٠ مليار جنيه من إجمالى استثمارات تتعدى ١٤٥٠ مليار جنيه، وبنسبة تقل عن ٢٥٪ وهو أمر يدعو إلى العمل على مضاعفة هذه النسبة، وهى دعوة من سيادة الرئيس الذى طالب بألا تقل مشاركة القطاع الخاص فى مصر عن ٥٠٪ فى أدنى حالاتها، وذلك عبر ست محركات تقوم على عودة الإنفاق إلى داخل الدولة، وانتعاش السياحة، ووجود معارض متنقلة، ومراكز تسويق جديدة، مع تطوير قطاع البيع والتجزئة فى جميع أنحاء الجمهورية. لذلك قد يكون اتفاق مصر مع صندوق النقد الدولى على قرض بقيمة ٣ مليارات دولار أمراً محورياً للتحول الدائم إلى نظام سعر الصرف المرن، وأمور أخرى أهمها قيادة القطاع الخاص لعملية النمو الشامل فى الدولة، ولكن قد تكون هناك مزايا من هذا الاتفاق مع صندوق النقد الدولى لعل أبرزها هو إتاحة المزيد من التمويل من الشركاء الدوليين والإقليميين، وبقيمة لا تقل عن ١٤ مليار دولار شاملة موارد تمويلية جديدة سواء من مجلس التعاون الخليجى، أو من الشركاء الآخرين، معتمدين على عمليات البيع الجارية فى الأصول المملوكة للدولة، وقنوات التمويل التقليدية من الدائنين الثنائيين ومتعددى الأطراف. وتبقى الميزة الثابتة المتمثلة فى شهادات المؤسسات الدولية بصلابة الاقتصاد المصرى عبر الأزمات السابقة، خاصة أزمة جائحة كورونا التى كلفت الاقتصاد العالمى حتى عام ٢٠٢٤ نحو ١٣,٨ تريليون دولار، ثم الأزمة الروسية الأوكرانية التى كلفت الاقتصاد العالمى أكثر من ٢,٨ تريليون دولار، الشىء الذى يدعونا إلى ضرورة إعادة صياغة واقع اقتصادى جديد فى مصر

رئيس المنتدى الاستراتيجى للتنمية والسلام

الوفد
الأخيرة
إشراف: خالد حسن
الأربعاء ٢١ ديسمبر ٢٠٢٢م - ٢٧ جمادى الأولى ١٤٤٤هـ - ١٢ كيهك ١٧٣٩ق - العدد ١١١٩٤ - السنة السادسة والثلاثون
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

وزيرا الكهرباء والتضامن وممثلو الجمعيات الأهلية فى احتفالية «راعى مصر للتنمية»

كتب - طارق يوسف:

شهدت نيفين القباج وزيرة التضامن الاجتماعى، الحفل السنوى الخامس لمؤسسة راعى مصر للتنمية، بحضور الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء والطاقة المتجددة، والدكتورة نهى طلعت عبدالقوى أمين سر التحالف الوطنى للعمل الأهلى التنموى، وعمرو الجاينى الرئيس التنفيذى للقطاع المؤسسى بالبنك التجارى الدولى، ولفيف من ممثلى الجمعيات الأهلية والفنانين والشخصيات العامة.

كما شهدت وزيرة التضامن الاجتماعى على هامش الاحتفالية، توقيع بروتوكول التعاون بين مؤسسة راعى مصر للتنمية والبنك التجارى الدولى لتنفيذ قوافل طبية فى القرى المصرية، مع التركيز على قرى المبادرة الرئاسية «حياة كريمة» فى محافظات الوجه القبلى.

وأكدت وزيرة التضامن الاجتماعى أن رئيس الجمهورية يقدر دور المجتمع المدنى ويثمّن مشاركته فى خدمة المجتمعات المحلية وفى إنجاز الأهداف التنموية بشكل عام، كما أنه يفتح الباب واسعاً لمشاركة الجمعيات الأهلية فى كافة المشروعات القومية، مشيرة إلى أن هذه الجمعيات تعد الأذرع التنفيذية لوزارة التضامن الاجتماعى فى جميع برامجها ومشاريعها المنفذة على مستوى محافظات الجمهورية.

نور

طارق تهامى

حرب الغاز!

أوروبا مشغولة الآن بأزمة توفير الغاز الذى أصبح أهم مشتقات البترول فى عالم يتحول الصراع فيه إلى دائرة مواجهة اقتصادية بالأساس.. الحرب فى روسيا سببها الرئيسى هو اقتراب الولايات المتحدة من مصادر الغاز الروسي.. الطقس يتغير ودرجات الحرارة تزداد برودة فى أوروبا مما دعا الدول الأوروبية لوضع حد أقصى لسعر الغاز لا يجوز تجاوزه! الرئيس الروسى بوتين رد على هذه المحاولات بالكشف عن خطته لمواجهة التوجه الأوروبى وقال إن روسيا ستزيد مبيعاتها من الغاز إلى الشرق، وأكد أنه سيحدد أسعار مبيعات الغاز إلى أوروبا باستخدام منصة إلكترونية.

وفى إطار حرب الغاز.. أوروبا مشغولة الآن بمواصلة الضغط على قطر بدعوى تقديمها رشاوى لمسئولين فى البرلمان الأوروبى وبدعوى أنها حاولت التأثير على قرارات البرلمان بتبرعات مالية أو هدايا.. وتم اعتقال عدد من مسئولى البرلمان الأوروبى من بينهم نائبة رئيسة البرلمان الأوروبى اليونانية إيفا كايلى وهى لا تزال محتجزة بعد أن صادرت الشرطة أموالًا تزيد قيمتها على ٩٠٠ ألف يورو كانت داخل حقائب تعود لها ولزوجها الإيطالى فرانشيسكو جيورجى أحد موظفى البرلمان الأوروبي.

قطر فهمت اللعبة فقامت بالرد على الاتهامات بالتهديد بـ«قطع إمدادات الطاقة عن بلجيكا وأوروبا بأكملها إذا استمرت الاتهامات»!

هذا ما أعلنته بى بى سى البريطانية! بل إن الدولة الخليجية التى انتهت توًا من تنظيم كأس العالم قالت فى بيان رسمى «هذه التحقيقات التى تجريها بلجيكا سيكون لها تأثير سلبى على العلاقات وإمدادات الغاز الطبيعي»!

الصين دخلت على الخط.. واستغلت الحرب الروسية الأوكرانية.. واتفقت مع موسكو على تعزيز صادرات الغاز الروسى إلى الصين بعد أن تسببت الحرب فى تقويض التجارة الروسية مع الغرب.. وأعلنت شركة الغاز الروسى «غازبروم» فى بيان رسمى عن أن صادراتها من الغاز الطبيعى إلى الصين عبر خط أنابيب «قوة سيبيريا» سجّل معدلًا قياسيًا تاريخيًا يوميًا جديدًا فى ١٧ ديسمبر.. وقالت وكالة بلومبيرج للأنباء إن تدفق الغاز اليومى إلى الصين بلغ ١٦,٦٪ فوق الكميات المتعاقد عليها.

الشعور بأهمية الغاز خلال الفترات القادمة جعل فرنسا تستحوذ على الكمية الأكبر من الصادرات الأمريكية خلال شهر أكتوبر الماضى، وبلغ حجم الكميات التى اشترتها فرنسا من الولايات المتحدة خلال هذا الشهر قرابة ٤٨,٩ مليار قدم مكعبة من الغاز الطبيعى المسال وهو ما يعنى أنها أصبحت المشترى الأول للغاز أوروبيًا وعالميًا.

أما بريطانيا فقد بدأت قطعاً منظماً للكهرباء فى المصانع وحتى المنازل، خلال فصل الشتاء، مع استمرار أزمة نقص الغاز فى عدد من دول العالم.. وقال موقع «بلومبيرج» نقلاً عن مسئولين حكوميين، إن بريطانيا تواجه عجزاً فى الطاقة الكهربائية بمقدار سدس إجمالى الطلب حتى بعد تشغيل محطات الفحم الطارئة، وهو ما وصفته الحكومة البريطانية بأنه «أسوأ سيناريو معقول» وقالت التقارير الاقتصادية إن بريطانيا تحتاج اتخاذ إجراءات طارئة للحفاظ على الغاز فى يناير المقبل من بينها قطع منظم للكهرباء فى المصانع وحتى المنازل.

شبكة CNBC الاقتصادية بحثت عن إجابة للسؤال المهم: متى تنتهى أزمة الغاز العالمية؟ الإجابة كانت صادمة للأوروبيين الذين يبحثون عن بارقة أمل، وكانت مُطمئنة للدول المُصدرة للغاز..وقال ريتشارد غورى، العضو المنتدب لشركة «جى بى سى إنيرجى آسيا» إن أزمة الغاز الحالية ستعيد نفسها على الأرجح مرة أخرى، وستكون هذه أزمة تتكرر على مدى السنوات الثلاث أو الأربع المقبلة.. ببساطة لأنه ليس لدينا الكثير من إمدادات الغاز الطبيعى الجديدة التى تدخل السوق فى تلك الفترة.. وأضاف أنه بحلول عام ٢٠٢٥ قد يتغير الوضع لكننى أعتقد أنه سيكون لدينا بالتأكيد بضع سنوات سننظر فيها إلى ارتفاع أسعار الطاقة!

عموماً.. الأربعة والعشرون شهرًا القادمة ستشهد مزيدًا من الصراع على الغاز قبل الحدود!

عضو مجلس الشيوخ

tarektohamy@alwafd.org

حلم «البرغوث» الذى تحول إلى حقيقة

على مدار ٢٠ عاماً كان الحلم بالكأس ومشاركته فى خمس نسخ للمونديال.. وأخيراً حقق الحلم فى قطر ٢٠٢٢.. «ميسى» الملقب «بالبرغوث» اجتهد وحقق الفوز فاطمأن فنام فى دفء خاص مع الكأس.

٧ وزراء يشاركون فى فعاليات الأسبوع الكويتى الـ١٣ بالقاهرة

كتبت - أمانى زايد:

انطلقت مساء الاثنين فعاليات الأسبوع الكويتى الـ١٣ بالقاهرة، والذى يحمل عنوان «الكويت فى مصر»، ويستمر حتى الأربعاء المقبل، برعاية الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، وافتتحه المهندس أحمد سمير وزير التجارة والصناعة، نيابة عن رئيس مجلس الوزراء، بحضور وزراء الهجرة والمالية والتموين والتجارة والصناعة وقطاع الأعمال والطيران المدنى والقوى العاملة.

يأتى تنظيم الأسبوع الكويتى الـ١٣ فى مصر، فى ظل علاقات تاريخية مثمرة، ومستمرة فى التقدم والازدهار فى مختلف المجالات، وهناك الكثير من المحطات التى تعاون فيها البلدان الشقيقان، وما زالت ثمار التعاون تزدهر بروح طيبة وخطوات وثابة لبناء المستقبل.

كما أنه يمثل جسرًا يحمل رياح الخير لكلا البلدين بما يرتبط به من اتفاقيات ونشاطات تجارية واستثمارية، ونتطلع للمزيد من التعاون بما يساهم فى توطيد العلاقات التجارية والاستثمارية والثقافية والإعلامية بين الكويت ومصر، ما يعد ترجمة حقيقية لقوة العلاقات التاريخية التى تجمع دولة الكويت وجمهورية مصر العربية على جميع الأصعدة.

«الحسين» المسجد المثالى لعام ٢٠٢٢

كتب - صابر رمضان:

قررت وزارة الأوقاف اختيار مسجد الإمام الحسين «رضى الله عنه» بالقاهرة المسجد المثالى لعام ٢٠٢٢م تطويرًا وأنشطة. ووجه وزير الأوقاف وجميع قيادات الأوقاف والعاملون بها الشكر للرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية على اهتمامه بتطوير مساجد مصر بصفة عامة، ومساجد آل البيت بصفة خاصة، وما وجه به من سرعة إنجاز أعمال التطوير بمسجد الإمام الحسين «رضى الله عنه» ليكون منارة روحية وعلمية ودعوية وثقافية.

وبناء على توجيهاته أولت وزارة الأوقاف مسجد الإمام الحسين «رضى الله عنه» منذ افتتاحه عناية فائقة بالبرامج الدعوية والمقارئ القرآنية التى تقام داخل المسجد، وفى مقدمتها: مقرأة كبار القراء برواية «حفص»، ومقرأة كبار القراء برواية «ورش»، ومقرأة كبار القراء «المجودة»، ومقرأة الأئمة القراء، ومجلس الحديث، ومجلس الفقه، والأمسيات الدينية والابتهالية، والأسابيع الدعوية، والدروس المنهجية والدعوية، ومجالس الإقراء، ومجالس الإفتاء، ودروس الواعظات.

اليوم.. الفيوم تحتفل بتعامد الشمس على معبد قصر قارون

الفيوم - سيد الشورة:

تحتفل محافظة الفيوم صباح اليوم الأربعاء بالظاهرة الفلكية الفريدة التى تتكرر صباح الحادى والعشرين من شهر ديسمبر من كل عام، حيث تتعامد الشمس على قدس الأقداس بمعبد قصر قارون، وتبدأ مع شروق الشمس فى السابعة إلا ربعا وتستمر قرابة ٢٥ دقيقة، والذى يعتبر حدثا عالميا وظاهرة فلكية. وكانت الاحتفالية توقفت العامين السابقين بسبب جائحة كورونا واقتصرت على قيام لجنة من منطقة الآثار والسياحة بالمحافظة برصد الظاهرة دون إقامة أى احتفالات أو تجمعات.

عقدت المحافظة عدة اجتماعات بإشراف الدكتور أحمد الأنصارى محافظ الفيوم للاستعداد للاحتفالية، وتم تشكيل لجنة ضمت مديرى عام السياحة والآثار ورئيس مركز ومدينة يوسف الصديق ومدير عام الثقافة وخالد جبيلى مدير عام العلاقات العامة بالمحافظة للإعداد للاحتفالية. ومن المعروف أنه منذ اكتشاف ظاهرة تعامد الشمس على معبد قصر قارون فى عام ٢٠٠٣ فإن المحافظة توليها اهتماما بالغا، لكونها ظاهرة فريدة تتميز بها المحافظة، وتماثل فى أهميتها تعامد الشمس على قدس الأقداس بمعبد الكرنك فى الأقصر. تقام الاحتفالية بالتعاون بين وزارات السياحة والآثار والثقافة والشباب والرياضة ومحافظة الفيوم، وتأتى فى إطار الجهود الدائمة لتنشيط حركة السياحة والتعريف بما تزخر به المحافظة من إمكانيات سياحية وأثرية وثقافية وبيئية خاصة بعد افتتاح حجرة الدفن الملكية فى هرم اللاهون عام ٢٠١٩.

سفارة البحرين بالقاهرة تحتفل بالعيد الوطنى

كتبت - منار السويفى:

أقامت سفارة مملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية، حفل استقبال بمناسبة احتفالات مملكة البحرين بأعيادها الوطنية إحياءً لذكرى قيام الدولة البحرينية الحديثة فى عهد المؤسس أحمد الفاتح كدولة عربية مسلمة فى العام ١٧٨٣ ميلادية، وذكرى تولى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم، مقاليد الحكم. حضر الحفل، وزير التموين د. على مصيلحى ووزير الطيران الفريق محمد عباس حلمى، ووزيرة التضامن الاجتماعى د. نيفين القباج ووزير القوى العاملة حسن شحاتة ووزيرة الهجرة السفيرة سها جندى ومحافظ القاهرة اللواء خالد عبدالعال ود. عصام شرف رئيس وزراء مصر الأسبق. وسفراء الدول العربية وعدد من الشخصيات العامة من رجال الأزهر الشريف والكنيسة الأرثوذكسية، وعدد من السياسيين والإعلاميين وكبار الكتاب والمثقفين ورجال الأعمال والفن والرياضة، وممثلين عن مختلف وسائل الإعلام العربية والأجنبية والفرنسية ومن رجال الأعمال والشخصيات العامة، الذين أعربوا عن خالص التهانى لحكومة مملكة البحرين بهذه المناسبة الوطنية المجيدة.

الأزهر يعقد الملتقى الفقهى حول الفتوى ودورها فى مواجهة الإلحاد

كتبت - سناء حشيش:

ينظم مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية اليوم، الملتقى الفقهى الثالث بعنوان: «الفتوى ودورها فى مواجهة الإلحاد» بمركز الأزهر للمؤتمرات بمدينة نصر، بحضور د. نظير عياد، الأمين العام لمجمع البحوث الإسلامية، والدكتور أسامة الحديدى، المدير التنفيذى لمركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية، والدكتور محمد داود، أستاذ علم اللغة بكلية الآداب جامعة قناة السويس، والدكتور عمرو شريف، أستاذ الجراحة بكلية الطب جامعة عين شمس، وقيادات وعلماء الأزهر الشريف.

يناقش الملتقى منهجية الفتوى فى تفنيد شبهات الإلحاد، وآليات تأهيل المفتين فى العلوم الإسلامية والإنسانية والطبيعية، وجهود مركز الأزهر العالمى للفتوى الإلكترونية فى مواجهة الإلحاد.

قاعدة بيانات موحدة للدول الإفريقية

افتتحت السفيرة سها جندى، وزيرة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج، ورشة عمل المرصد الإفريقى للهجرة، التى نظمتها السفيرة الدكتورة نميرة نجم مدير المرصد الإفريقى للهجرة بالرباط التابع للاتحاد الإفريقى بالتزامن مع اليوم العالمى للمهاجرين، وبهدف لوضع استراتيجية لإحصاء المهاجرين تتمثل فى إنشاء قاعدة بيانات موحدة للدول الإفريقية لإحصاء أعداد المهاجرين فى القارة السمراء.

حضر الافتتاح الدكتور صابر سليمان، مساعد وزيرة الهجرة للتطوير المؤسسى، وكريستينا ميجو نائب مدير المكتب الإقليمى للشرق الأوسط وشمال إفريقيا بالمنظمة الدولية للهجرة، وعدد من ممثلى الاتحاد الإفريقى والحكومات الإفريقية والمنظمات الإفريقية والدولية والمسئولون المختصون بملف الهجرة.

وقالت «الجندى» إننا نحتاج إلى تعزيز حوكمة إطار هجرة الأيدى العاملة فى إفريقيا، من خلال التدابير التى سيتم الاتفاق عليها بورشة العمل ومجالات التعاون المشتركة مع المرصد الإفريقى للهجرة واعتمادها من أجل التنمية الاجتماعية والاقتصادية، فضلاً عن دمج العمال المهاجرين فى كافة مجالات التنمية بما يعزز تنمية المهارات وإقامة الروابط بينهم وبين أوطانهم، وإنشاء شبكة من الكيانات الوطنية المسئولة عن جمع البيانات الخاصة بالهجرة من أجل فهم أفضل للعلاقة بين الهجرة والتنمية، وكيفية تعزيز حوكمة الهجرة فى القارة الإفريقية.

محافظ الجيزة يستجيب لـ« الوفد »

إزالة أكوام القمامة بالعمرانية

استجاب اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة لما نشرته «الوفد» عن عقاب الحى للمواطنين المتضررين من القمامة وأصدر توجيهاته برفع كافة المخلفات المتراكمة بحى العمرانية خاصة أمام مركز شباب المنيب بالتنسيق ما بين هيئة النظافة والحى.

وقامت لوادر الحى وسيارات هيئة النظافة برفع المخلفات من المنطقة.

لأول مرة.. «تشارلز» على العملات البريطانية

كتبت - أمانى زكى:

بموجب إعلان المصرف المركزى البريطانى سيتم طرح أول عملات ورقية تحمل صورة الأمير تشارلز الثالث ليصبح ثانى ملك فى تاريخ إنجلترا تظهر صورته على العملات بعد والدته الملكة الراحلة إليزابيث الثانية عام ١٩٦٠ بعد توليها الحكم.

وكشف المصرف المركزى البريطانى عن أن العملات الجديدة تم صنعها من مادة البوليمير، وأشار إلى أنه سيتم طرحها للتداول اعتباراً من منتصف عام ٢٠٢٤. كما أعلن المصرف المركزى البريطانى عن أن صورة الملك ستظهر على النماذج الحالية للأوراق النقدية من الفئات الأربع وهى: ٥ و١٠ و٢٠ و٥٠ جنيهاً إسترلينياً «دون أى تعديل آخر» فى تصميمها. مضيفاً أن الملكة إليزابيث مطبوعة حالياً على أحد وجهى العملة النقدية، وكذلك أيضاً داخل العلامة المائية الموجودة على هذه العملة.

وقال متحدث باسم البنك المركزى البريطانى إن الصورة التى طبعت على هذه النقود هى رسم يستند إلى صورة «قدّمتها العائلة المالكة عام ٢٠١٣ وتم تحديثها على مدار السنوات الماضية لتتناسب مع تقدم الملك فى السن والذى بلغ ٧٤ عاماً حالياً». مشيراً إلى أن الملك وافق على الرسمة النهائية التى أنجزت فى الأشهر الأخيرة، كما يظهر الملك تشارلز بدون تاج على العملات المطروحة عكس والدته الملكة إليزابيث، إضافة إلى أن الملك يواجه الكاميرا مع ميل نظره قليلاً إلى اليسار، بعكس صور والدته على عملات ورقية تظهر فيها وهى تنظر إلى اليمين، فى تقليد يلزم كل ملكة أو ملك بأن ينظر نحو اتجاه معاكس لسلفه على نقد معدنى أو ورقى.

طبع بمطابع «الأخبار»